فضائل شهر رجب

للإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال البغدادي
المتوفى سنة ٤٣٩هـ

و

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب

للإمام شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢هـ

حققه وعلق عليه:
إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية
فيصل آباد باكستان
الهاتف: ٦٤٢٧٢٤

فضائل شهر رجب

للإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال البغدادي
المتوفى سنة ٤٣٩ هـ

اسم الكتاب :

فضائل شهر رجب ، تبيين العجب بما ورد في فضل رجب

الناشر :

إدارة العلوم الأثرية (فيصل آباد) باكستان

الطبعة الأولى:

١١٠٠

تاريخ الطبع :

رجب ١٤١٥هـ - ديسمبر ١٩٩٤م .

الورقة الأولى من المخطوط

الورقة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:ـ

لا يخفى على أهل العلم ومحبي السنة النبوية المطهرة أن إدارة العلوم الأثرية قد تشرفت منذ تأسيسها بطبع عدد من كتب السنة النبوية الشريفة بعد تحقيقها والتعليق عليها منها.

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام المحدث الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله.

(٢) المسند للإمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وقد طبع في مكتبة دار القبلة بجده.

(٣) المعجم للإمام شيخ الإسلام أبي يعلى الموصلي أيضًا.

(٤) جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين للأستاذ العلامة السيد أبي محمد بديع الدين الراشدي السندي حفظه الله.

(٥) اعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر للمحدث الكبير الشيخ شمس الحق الديانوي صاحب عون المعبود شرح سنن أبي داؤد.

(٦) المقالة الحسني في سنية المصافحة باليد اليمنى لمحدث الهند الشيخ عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي.

(٧) أحكام الجنائز بالأردية وكذا ما بعده من الكتب.

(٨). الإمام الدار قطني.

(٩) عدالة الصحابة.

(١٠) كتابة الحديث حتى عصر التابعين.

(١١) الحديث الموضوع ومراجعه.

(١٢) الناسخ والمنسوخ.

(١٣) توضيح الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام.

(١٤) الصحاح الستة ومؤلفوها.

(١٥) جهود علماء الحديث لنشر السنة في شبه القارة الهند.

(١٦) أسباب اختلاف الفقهاء.

(١٧) صلاة النبي ﷺ.

(١٨) أحاديث الهداية في ميزان العدل.

(١٩) لماذا يعتبر القاديانيون كفاراً؟.

(٢٠) مولانا سرفراز صفدر في ضوء تصانيفه.

(٢١) سيرة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.

(٢٢) الأضحية وبرويز.

والآن تتشرف الإدارة بتقديم كتاب "فضائل شهر رجب" للإمام أبي محمد الخلال و"تبيين العجب بما ورد في فضل رجب" للإمام الهمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في طبعة ممتازة إن شاء الله.

وجدير بالذكر بأن إدارة العلوم الأثرية هي مؤسسة علمية أسسها الشيخ المحدث الأستاذ محمد عبد الله الفيصل آبادي، والداعي الكبير الشيخ محمد رفيق مدنبوري والشيخ الفاضل الأستاذ محمد إسحاق جيمة تغمدهم الله برحمته وطيب الله ثراهم وهم الذين عزموا تبليغ رسالة الله الخالدة كمنهج السلف رحمهم الله تعالى، فأنشأوا مركزًا علميًا لخدمت الحديث النبوي

الشريف في مجال التحقيق والتنقيح والنشر والتوزيع والحمد لله على ذلك أنها تطورت يومًا وليلاً حتى أصبحت كشجرة مثمرة أصلها ثابت وفرعها في السماء،

فهؤلاء المشائخ الذين قضوا نحبهم وارتحلوا إلى رحمة الله عز وجل واحدا بعد واحد.

جرت الرياح ما لا تشتهى السفن

لا سيما الأستاذ المحدث محمد إسحاق جيمة رحمه الله عند ما تخلى عن الدنيا جعلني أتحمل هذه المسئولية العظيمة، وقد وقع هذا العبأ الكبير على عواتقي الضئيلة التي لم يكن في استطاعتي أن أتحمله الا بتوفيق الله ومنه.

فأسأل الله العلي القدير أن أؤدي ما حملت بارواء العطشان بفضل عون المنان وأن يجعلنا مستمرين ثابتين على الحق القويم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وان يجعل هذا العمل صدقة مستمرة لمؤسسيها ومسانديها إنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وصحبه وسلم . آمين

إرشاد الحق الأثري

كلمة المحقّق

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد فأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا اتَّقُوْا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوْتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ* يَآ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيْرًا وَنِسَاءًا وَاتَّقُوْا اللهَ الَّذِيْ تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا* يَآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا اتَّقُوْا اللهَ وَقُوْلُوْا قَوْلاً سَدِيْدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا﴾ فإن هذه الرسالة "فضائل شهر رجب، للإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي الخلال

البغدادي رسالة مؤجزة في هذه المسئلة، وقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [التوبة: ٣٦] وقد خص الله عز وجل بالنهي في هذه الأشهر ليبين لنا تميزها لعظم حرمتها وتاكيد أمرها بالنهى عن الظلم فيها على غيرها من الشهور، وإن كان الظلم منهيًا عنه في سائر الشهور، وقد قال رسول الله ﷺ في خطبته فى حجة الوداع كما رواه عنه ﷺ أبو بكرة رضى الله عنه: إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. أخرجه الشيخان وغيرهما. وإنما أضاف إلى مضر ليبين صحة قولهم في رجب أنه الشهر الذى بين جمادى وشعبان لا كما تظنه ربيعة من أن رجب هو

شهر الذي بين شعبان وشوال وهو رمضان. فبين رسول الله ﷺ انه رجب مضر لا رجب ربيعة.

وقد جمع بعض العلماء في فضائل شهر رجب منها هذه الرسالة للإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال البغدادي، ومن أحسنها "تبيين العجب بما ورد في فضل رجب" للإمام شيخ الإسلام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلانى رحمه الله المتوفى٨٥٢. وقد طبع بأول مرة في ١٣٥١هـ بمطبعة المعاهد القاهرة بمصر بتصحيح الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق المغربي الحسنى أحد علماء الأزهر، فأردنا أن نطبع "تبيين العجب" معه لتمام البحث وإتمام الفائدة مع تخريج أحاديثه ووضع فهارسه بعون الله سبحانه وتعالى.

ترجمة الإمام أبي محمد الخلال

هو الإمام الحافظ المجود محدث العراق أبو محمد الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن علي الخلال البغدادى ولد في

صفر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، وعاش سبعًا وثمانين سنة وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة ودفن في مقبرة باب حرب وسمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وأبا سعيد الحرفى وأبا عبد ا لله محمد بن الحسين بن محمد بن عبيد ابن العسكري وعلي بن محمد بن لؤلؤ وأبا حفص بن الزيات وأبا الحسين محمد بن المظفر، وأبا الحسن علي بن عمر الدار قطني وأبا عمر محمد بن العباس بن حيويه والقاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ومحمد بن عبد ا لله الأبهري وأبا بكر محمد بن إسماعيل بن عباس الوراق وأبا حفص عمر بن أحمد ابن شاهين وأبا العباس عبد ا لله بن موسى بن إسحاق الهاشمي المقرئ وعبد ا لله بن أحمد بن عبد ا لله التمار وغيرهم من الأعيان.

وحدث عنه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي وجعفر بن احمد السراج والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي ومحمد

بن أحمد الصندلي وأبو الفضل بن خيرون وأبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي وعلي بن عبد الواحد الدينوري وآخرون.

قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين وجمع أبوابًا وتراجم كثيرة. وقال السمعاني: كان حافظًا جليل القدر واسع الرواية مكثرًا من الحديث. وقال محمد بن علي الصوري: ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي. وقال ابن الجوزي: كان ثقة له معرفة وتنبه وجمع وخرج.

مصنفات الإمام أبي محمد الخلال

(١) المسند على الصحيحين كما ذكره الخطيب.

(٢) الأمالي، ذكره الدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (ج١ ص٤٨٠) وقال: نسخته في الظاهرية.

(٣) أخبار الثقلاء، ذكره حاجي خليفة في الكشف (ج١ ص٢٦) وإسماعيل باشا في هدية العارفين (ج١ ص٢٧٥).

(٤) طبقات المعبرين، ذكره إسماعيل باشا أيضًا.

(٥) فضائل شهر رجب، وهو الذي نحن بصدده بعون الله سبحانه وتعالى وحسن توفيقه.

مصادر الترجمة

السير (ج١٧ ص٥٩٣) تاريخ بغداد (ج٧ ص٤٢٥) تذكرة الحفاظ (ج٣ ص١١٠٩) العبر (ج٣ ص١٨٩) الانساب (ص٢/٢١٣) شذرات الذهب (ج٣ ص٢٦٢) هدية العارفين (ج١ ص٢٧٥) طبقات الحفاظ (ص٤٢٦) تاريخ التراث العربي (ج١ ص٣٨٩) معجم المؤلفين (ج٣ ص٢٨٠) مرآة الجنان (ج٣ ص٦٠) واللباب (ج١ ص٤٧٣) المنتظم (ج٥ ص٣٠٩).

"وصف نسخة فضائل شهر رجب"

وصل إلينا من هذا الكتاب نسخة واحدة مصورة من مكتبة فضيلة الأستاذ الشيخ أنيس حفظه الله تعالى بالمدينة المنورة وهى جيدة بخط واضح كما تراه في الصورة وهى مكتوبة في

سنة ١٣٥٧هـ من نسخة خطية في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة، وهو ١٦ صفحة، وفي كل صفحة ٢٤ سطرا وفي آخرها سماعات من رواة النسخة. كتبها محمد بن محمد بن محمد بن أسد الثقفي القاياتي المصري الشافعي مات سنة٨٠٨هـ.

"توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه"

واعلم أن كتاب "فضائل شهر رجب" صحيح النسبة للإمام الخلال رحمه الله ويؤيد ذلك بأمرين.

الأول:ـ صحة أسانيد الكتاب إلى المؤلف رحمه الله تعالى كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله.

الثاني:ـ ما ذكره المتأخرون من أحاديثه "انظر تخريجه رقم١٦، ٣٠، ٣٨.

"رواة الكتاب"

أصل نسخة هذا الكتاب كتبت في القرن الثامن بخط محمد بن محمد القاياتى وكتب على الورقة الأولى:

رواية الشيخ أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي عنه

رواية الشيخ أبي منصور سعيد بن محمد الرزاز عنه

رواية الشيخ أبي البركات عبد الله بن الخضر بن الحسين عنه

رواية الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن المهاجر الموصلي عنه

رواية الشيخ القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري عنه

رواية الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري عنه

رواية الشيخ رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم إمام المقام الشريف عنه.

رواية الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري النشاوري عنه إجازة،

رواية صاحب الجزء محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم القاياتي، وقراءة سماعا له وحضورا لولده عبد الله في الثالث من عمره.

ونذكر هنا تراجم رجال الأسناد على سبيل الإيجاز.

"أبو منصور الشيحي"

هو الإمام المحدث الجوال الصدوق أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي ثم البغدادي الفقيه المالكي النصري ولد سنة ٤٢١هـ وتوفي سنة ٤٨٩. قال الحافظ إسماعيل بن محمد: شيخ جليل فاضل ثقة. وقال أبو عامر العبدري: كان من أنبل من رأيت وأوثقه. وقال أبو علي بن سكرة: كان فاضلا نبيلا

ثقة. وقال ابن الجوزي: روي عنه الخطيب في تصانيفه فسماه عبد الله وكان يسمى عبد الله وكان ثقة خيرًا دينًا أهدي إليه الخطيب تاريخ بغداد بخطه وقال: لو كان عندي أعز منه لأهديته له.

انظر: السير (ج١٩ ص١٥٢) التذكرة (ج٤ ص١٢٢٧) المنتظم (ج١٧ ص٣٤) البداية (ج١٢ ص١٥٣) شذرات الذهب (ج٣ ص٣٩٢) الانساب (ص٣٤٣)

(٢) أبو منصور الرزاز

هو سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز الشافعي البغدادي شيخ الشافعية ومدرس النظامية ولد سنة٤٦٢هـ تفقه بالغرالي والكيا الهراسي وأبي بكر الشاشي وسمع من رزق الله التميمي وأبي الفضل ابن خيرون وجماعة وروي عنه السمعاني وغيره ولي تدريس النظامية ثم ضرف عنها وعاش حتى صار رئيس الشافعية توفي سنة٥٣٩

أنظر السير (ج٢٠ ص١٦٩) المنتظم (ج١٨ ص٤٠) وشذرات (ج٤ ص١٢٢) البداية (ج١٢ ص٢١٩)

(٣) أبو البركات الموصلي

هو عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه الشافعي أبو البركات الموصلي سمع القاضي أبا بكر الأنصاري وأبا منصور، وابن زريق القزاز وجماعة قال السبكي: كان إمامًا مقدمًا مناظرًا زاهدًا متقشفًا مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين.

أنظر ذيل تاريخ بغداد (ج١٥ ص٢١٥) طبقات الشافعية للسبكي (ج٤ ص٢٣٤)

(٤) أبو المظفر الموصلي

هو الإمام شرف الدين محمد بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الموصلي ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتفقه بالموصل على

أبي البركـات الشيرجي وببغداد على أبي المحاسن، وبرع في المذهب وله تعليقة في الفقه درس بالمدارس التي أنشأها أبوه علوان بالموصل وبمدارس أخرى مات بالموصل سنة خمس عشرة وستمائة.

أنظر طقبات الشافعية للسبكي (ج٥ ص٣٢) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (ج٢ ص٤١٩)

(٥) فخر الدين الطبري

وهو الشيخ القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن علي بن فارس الطبري ولم أجد ترجمته.

وقال المولى محمد المحبى في خلاصة الأثر (ج٢ ص٤٦١) أن أبا بكر بن محمد سأل الله تعالى أولادا علماء هداة مرضيين فولد له سبعة أولاد وهم محمد وأحمد وعلي وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وكانوا كلهم فقهاء علماء مدرسين. وفي السماعات مصرح أن إسماعيل وإسحاق ومحمد بنو أبي بكر

—

وغيرهم سمعوا أيضا من الإمام شرف الدين أبي مظفر محمد بن علوان - يوم الأربعاء آخر جمادي الآخرة سنة ثلاث وستمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة الشريفة.

(٦) محب الدين الطبري

هو الإمام الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله محب الدين الطبري ثم المكي أحد أعلام المحدثين وفقهاء الشافعية وشيخ الحرم وحافظ الحجاز ولد سنة خمس عشرة وقيل عشر وستمائة وتوفي سنة ٦٦٤هـ. وقال الذهبي: وكان إماما صالحا زاهدًا كبير الشان وكان شيخ كبير الشان وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز، وصنف التصانيف الجيدة أكثر من ثلاثين كتبًا. ليس هذا موضع التفصيل وقد سمع هذا الكتاب من الشيخ القاضي إسحاق في أول يوم من شهر رجب بسنة٦٣٩هـ كما ذكره في السماعات.

أنظر التذكرة (ج٤ ص١٤٧٤) طبقات الشافعية (ج٥ ص٨) مرآة الجنان (ج٤ ص٢٢٤) معجم المؤلفين (ج١ ص٢٩٩)

(٧) أبو أحمد الطبري محب الدين

هو شيخ الإسلام الإمام العالم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري المكي رضي الدين الشافعي ولد سنة٦٣٦هـ وكان صينا منفردًا في الدين والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز وكان يقول: ما رأيت في عمري يهوديًا ولا نصرانيًا مات سنة ٧٢٢هـ، وقد روي هذا الكتاب عن شيخه محب الدين في شهر رجب سنة ثمان وستين وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة كما في السماعات.

أنظر الدرر الكامنه (ج١ ص٥٤، ٥٥) البداية (ج١٤ ص١٠٣) شذرات الذهب (ج٦ ص٥٦) مرآة الجنان (ج٤ ص٢٦٧) معجم المؤلفين (ج١ ص٧٩)

(٨) شمس الدين النشاوري

هو الشيخ العابد أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المكي ولد بمكة سنة٧٠٥هـ سمع من الرضي الطبري صحيح البخاري والثقفيات والأربعين للثقفي والأربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك، وحدث بمكة والقاهرة قال الحافظ ابن حجر: هو أول شيخ أعرف أنني سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة٧٨٥ وتوفي سنة٧٩٠هـ.

أنظر الدرر والكامنة (ج٢ ص٣٠٠، ٣٠١) شذرات الذهب (ج٦ ص٣١٣)

محمد القاياتي

محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان الثقفي القاياتي المصري الشافعي ولد في رجب سنة٧٢٧هـ وسمع من النشاوري والجمال الأميوطي وغيرهما ونسخ بخطه الكثير وحصل بمجاميع حديثه من مسموعاته مات سنة٨٠٨هـ وقد جاوز الثمانين، وصرح في سماعاته أنه سمعه في الخامس والعشرين من جمادي الأولي سنة ٧٨٥هـ

أنظر البدر الطالع (ج٩ ص٢٠١)

عملي ومنهجي في التحقيق

(١) تحقيق نص الكتاب على نسخته الوحيدة مع متقارنته إلى الكتب المصنفة المعتبرة.

(٢) تخريج الأحاديث على الكتب المعتمدة.

(٣) تكلمت على كل حديث من حيث الصحة والضعف مع بيان سببه حسب الطاقة.

(٤) وضعت الأرقام في أوائل الحديث وعليها حولت الفهرس لألفاظها.

وفي الختام لا أنسي المشاركة العلمية التي قام بها زميلي فضيلة الاخ الشيخ عبد الحي الأنصاري حفظه الله وهو الذي نسخ الكتاب من النسخة المصورة جزاه الله خير الجزاء واسئل الله سبحانه وتعالى أن يجعل علمنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين وأن يتجاوز عما أخطأنا فيه "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا" إنك سميع مجيب . وصلى الله تعالى علي خير خلقه محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين آمين يا رب العالمين.

إرشاد الحق الأثري.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن يا كريم

اخبرنا الشيخ العابد المعمر عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي قال اخبرنا الشيخ الامام العالم رضي الدين ابي احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي امام المقام الشريف اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا الشيخ القاضي الاجل الامام فخر الدين اسحاق بن ابي بكر الطبري عم ابي رحمه الله اجازة واخبرنا شيخي الامام الاوحد العلامة بقية السلف فخر الخلف محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري قراءة مني عليه في عشرة شهر رجب سنة ثمان وستين وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة المشرفة قال اخبرنا القاضي فخر الدين اسحق بن ابي بكر الطبري سماعا عليه في اول يوم من رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة بحق سماعه على الشيخ الامام العالم شرف الدين ابي منصور محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي في آخر جمادى الاخرى سنة ثلاث وستمائه قال حدثنا الشيخ الامام الاجل مجد الدين شرف الاسلام ابو البركات عبد الله بن الخضر ابن الحسين بقراءته علينا في يوم الاحد الخامس والعشرين من جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة قال انبانا الشيخ الامام الاوحد معين الدين ركن الاسلام ابو منصور سعيد ابن محمد بن الرزاز احسن الله توفيقه قراءة عليه في يوم السبت رابع عشر رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال انبا الشيخ ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي ايده الله تعالى قال قرئ على الشيخ ابي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وانا اسمع قيل له حدثكم ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الوراق وابو حفص عمر بن احمد المعروف بابن شاهين قالا ثنا عبد الله بن محمد البغوي

الورقة الاولى من المخطوط

حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان ثنا حبشون بن موسى الخلال ابو نصر ثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي ثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة ٥

حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ابو احمد البزار من كتابه ثنا محمد بن عبد الواحد البحري ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا خالد ابن حيان الرقي عن فرات بن سليمان عن ابي رجاء عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا بالله ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك ٥

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قراءة عليه ثنا عبد الله ابن عثمان بن محمد القطان قال ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محروم مولى بني هاشم قال ثنا احمد بن عبد الله القرشي قال ثنا زكريا بن يحيى الوقار ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال رأيت آمنة ابنة وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم في منامها يقال لها انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدتيه فسميه محمدا فان اسمه في التوراة حامدا وفي الانجيل احمد وعلقي عليه هذه التميمة قالت فانتبهت وعند راسي صحيفة من ذهب مكتوب فيها هذه النسخة : اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق زائد من نائم او قاعد عن السبيل عاند على الفساد جاهد ياخذ بالمراصد من طرق الوارد انهاهم عنه بالله العلي الاعلى واحفظه باليد العليا والكف التي لا ترى يد الله فوق ايديهم وحجاب الله دون عاديهم لا تضروه ولا تطردوه في مقعد ولا منام ولا مسير ولا مقام اول الليل واخره ٥ تم اخبره والحمد لله رب العالمين

الورقة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر و أعِن يا كريم

أخبرنا الشيخ العابد المعمر عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم رضي الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد الطبري المكي إمام المقام الشريف اجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا الشيخ القاضي الأجل الإمام فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري عم أبي رحمه الله إجازة، وأخبرنا شيخي الإمام الأوحد العلامة بقية السلف فخر الخلف محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري قراءة مني عليه في عشرة شهر رجب سنة ثمان وستين وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة المشرفة قال أخبرنا القاضي فخر الدين إسحق بن أبي بكر الطبري سماعًا عليه في أول يوم من رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة بحق سماعه على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن

مهاجر الموصلي فى آخر جمادي الأخرى سنة ثلاث وست مائة قال حدثنا الشيخ الإمام الأجل مجد الدين شرف الإسلام أبو البركات عبد الله بن الخضر بن الحسين بقراءته علينا في يوم الأحد الخامس والعشرين من جمادي الأخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة قال أنبأنا الشيخ الإمام الأوحد معين الدين ركن الإسلام أبو منصور سعيد بن محمد بن الرزاز أحسن الله توفيقه قراءة عليه في يوم السبت رابع عشر رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال "أبنا[١]" الشيخ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي أيده الله تعالى قال قرئ على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وأنا أسمع قيل له:

(١) حدثكم أبو بكر محمد بن إسمعيل بن العباس الوراق وأبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين قالا ثنا عبد الله

---

(١) اختصار من أخبرنا على اصطلاح بعض المحدثين، أنظر فتح المغيث للسخاوي (ج٣ ص١٠٧).

بن محمد البغوي ثنا "عبيد الله[٢]" بن عمر القواريري ثنا "زائدة[٣]" بن أبي الرقاد قال حدثني زياد النميري عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان[٤].

---

(٢) في الأصل: عبد الله. وهكذا في التبيين.

(٣) في الأصل: زياد.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (ج١ ص٢٥٩) والبيهقي في شعب الإيمان (ج٣ ص٣٧٥) رقم: ٣٨١٥ وفي فضائل الأوقات ص١٠٤ والرافعي في التدوين في أخبار القزوين (ج٣ ص٤٣٣، ٤٤٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٧٨) رقم: ٦٥٩ كلهم من طريق القواريري به، وتابعه أحمد بن مالك القشيري عند البزار كما في الكشف (ج١ ص٢٩٤، ٤٥٧) ومحمد بن أبي بكر عند الطبراني في الدعاء (ج٢ ص١٢٢٦، رقم: ٩١١) وابن النجار (ج١ ص١٥٣) والخطيب في الموضح (ج٢ ص٤٧٣) وزاد القواريري: وكان إذا كان ليلة الجمعة قال: هذه ليلة غراء ويوم أزهر. وقال البزار: زائدة إنما ينكر من حديثه ما ينفرد به، وقال الهيثمي في المجمع (ج٢ ص١٦٥): رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة. وقال في موضع آخر (ج٣ ص١٤٠): رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق. قلت: ولم ينسبه إلى زوائد المسند، وزائدة منكر

(٢) حدثنا محمد بن إسمعيل ثنا محمد بن محمد البخاري قدم علينا قال ثنا عبد العزيز بن حاتم البخاري المعدل ثنا الحارث بن المسلم عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله ﷺ لم سمي رجب؟ قال: لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان(٥).

الحديث كما في التقريب (ص١٦١) وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن انس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد، راجع التهذيب (ج٣ ص٣٠٥) وزياد بن عبد الله النميري أيضا ضعيف كما في التقريب (ص١٦٩) وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١١٧) وضعفه وعزاه الخطيب التبريزي في المشكاة (ج١ ص٤٣٢) للبيهقي فى الدعوات الكبير، والسيوطي في الجامع الصغير والمتقي فى الكنز للبيهقي وابن عساكر وابن النجار أيضا والنووي في الأذكار لأبي نعيم في الحلية، وابن حجر في تخريجه للطبراني في الدعاء أنظر الفتوحات الربانية (ج٤ ص٣٣٤) والكنز رقم ١٨٠٤٩، ٣٨٢٨٨، ٣٨٢٨٩، والتبيين العجب (ص٨، ٩) وقد رواه الرافعي في التلوين (ج٣ ص٤٤٩) من طريق أبي منصور الرزاز به.

(٥) في أسناده زياد بن ميمون كذاب وقد اعترف بأني وضعت هذه الأحاديث، ولم أسمع من أنس شيئًا. وقال البخاري: تركوه. راجع اللسان (ج٢ ص٤٩٧) والكامل لابن عدي (ج٣ ص١٠٤٣) والضعفاء الكبير للعقيلي (ج٢ ص٧٧)

(٣) حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال ثنا أبو عثمان "سعيد بن عثمان[٦] البيع" قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا منصور بن زيد[٧] الأسدي ثنا موسى بن عمر[٨] أنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال

والمجروحين (ج١ ص٣٠٥) ومع ذلك فيه محمد بن محمد الجناني البخاري من رجال اللسان (ج٥ ص٣٥٩) قال الإمام أبو بكر المقرئ: قلت للجناني: على من قرأت بالعرق؟ قال: علي ابن مجاهد، فقلت له: فقرأت عليه قبل أن يأخذ العصا بيده أو بعده قال: كان لا يخرج إلا والعصا بيده، فقلت له: يا هذا والله ما خضب ابن مجاهد قط ولا أخذ العصا. ولينظر ترجمة عبد العزيز والحارث.

(٦) كذا في الأصل، والصواب: سعيد بن محمد البيع، كما في العلل لابن الجوزي (ج٢ ص٦٤) روي عن ابن شاهين والدار قطني وغيرهما وهو ثقة كما في تاريخ بغداد (ج٩ ص١٠٦)

(٧) هكذا في العلل وشعب الإيمان والمجروحين، لكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة منصور بن يزيد، وقال: لا يعرف والخبر باطل. الميزان (ج٤ ص١٨٩) وكذا في ترجمة محمد بن المغيرة (ج٤ ص٤٦) وهكذا في المغني، أعني: منصور بن يزيد لكن قال الحافظ في التبيين (ص٧): هو وهم إنما هو زيد بفتح الزاي، والله أعلم.

(٨) كذا في الأصل والصواب: موسى بن عمير، ووقع في العلل والشعب: عمران. وقد ذكره ابن حبان في المجروحين (ج٢ ص٢٣٨) في ترجمة موسى بن عمير العنبري التميمي أبي هارون الكوفي، لكن تعقبه الدار قطني في حاشية المجروحين الطبعة الهندية (ج٢ ص٢٣٧) وقال قد اختلط أبو حاتم هاهنا في موسى بن عمير، وهم ثلاثة اتفقت أسماؤهم وأنسابهم كلهم موسى بن عمير، فأعلاهم سنّا وأقدمهم موسى بن عمير العنبري وهو من الثقات، والذي يليه موسى بن عمير الذي يحدث عن أنس بالحديث الذي ذكره أبو حاتم وهو شيخ ضعيف، والثالث موسى بن عمير الجعدي مولى آل جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي وهو ضعيف وهكذا صرح ابن الجوزي في الضعفاء (ج٣ ص١٤٧، ١٤٨) فقال: موسى بن عمير يروي عن أنس وهو شيخ ضعيف مجهول قاله الدار قطني، وموسى بن عمير أبو هارون الجعدي مولى آل جعدة بن هبيرة قال الدار قطني: هو ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف ذاهب الحديث، وقال: وثم آخر يقال له موسى بن عمير العنبري يروى عن علقمة بن وائل بن حجر حدث عنه وكيع وهو ثقة، هذا هو التحقيق في من اسمه موسى بن عمير وقد خلط أبو حاتم ابن حبان حديث هنا في هذا انتهى. وهكذا فرق بينهم الذهبي في الميزان (ج٤ ص٢١٥) والمغني (ج٢ ص٦٨٥) وديوان الضعفاء (ص٣١١) وموسى بن عمير العنبري وموسى بن عمير القرشي أبو هارون من رجال التهذيب (ج١٠ ص٣٦٤) وأما موسى بن عمير الذي يروى عن أنس ضعفه الدار قطني وقال الذهبي في الميزان لا يكاد يعرف، وقال الحافظ في اللسان (ج٦ ص١٢٦): لعله موسى بن عبد الملك بن عمير نسب لجده، وتبعه

رسول الله ﷺ : إن في الجنة نهرًا يقال له: رجب، من صام من رجب يومًا واحدًا سقاه الله من ذلك النهر[٩].

البجاوي كما في تعليق الميزان، ونور الدين عتر في تعليقه على المغني، ومحمود إبراهيم في تعليقه على المجروحين. لكنه وهم من الحافظ فإن موسى بن عمير يروى عن انس، وأما موسى بن عبد الملك بن عمير فإنه يروى عن أبيه عن شيبة بن عثمان عن عمه عثمان بن طلحة، كما في المستدرك (ج٣ ص٤٢٩) والميزان (ج٤ ص٢١٣) وضعفه البخاري وأبو حاتم، وقد فرق بينهما ابن الجوزي في الضعفاء (ج٣ ص١٤٧) أيضا وزعم الحافظ في التبيين (ص٦) أن موسى بن عمران هو موسى أبي عمران فصحفه بعض الرواة عن موسى بن عمران ومثل هذا يقع كثيرا. وقال الرافعي في التدوين (ج١ ص١٦٥): رواه علي بن الحسين الخواص عن منصور، وقال: ثنا أبو عمران خادم أنس ويمكن أن يكون ابو عمران كنية موسى بن عمران، ورواه محمد بن المغيرة عن منصور فقال: ثنا موسى بن عبد الله سمعت أنس بن مالك، ومنهم من زاد فقال: موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري انتهى قلت: وحديث محمد بن المغيرة عند ابن حبان في المجروحين وفيه موسى بن عمير، ووقع في التبيين (ص٥) موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري والله أعلم.

(٩) أخرجه البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٦٨) وفي فضائل الأوقات (ص٩١) من طريق محمد بن مرزوق، وابن حبان في المجروحين (ج٢ ص٢٣٨) من طريق محمد بن المغيرة الشهرزوري كلاهما عن منصور به، والرافعي في التدوين (ج١

(٤) حدثنا ابو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي المقرئ، ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا شجاع

ص١٦٥) من طريق عثمان بن محمد عن الحسن بن الصباح عن عبيد الله بن عبد الله عن منصور به، وذكره ابن الجوزي في العلل (ج٢ ص٦٤) من طريق عمر بن أحمد به، وقال: لا يصح وفيه مجاهيل لا ندري من هم، قلت: منصور وموسى مجهولان وبقية رجال الخلال ثقات. وعزاه السيوطي في الجامع للشيرازي في الألقاب وضعفه، وقال الألباني: موضوع كما في ضعيف الجامع (ج٢ ص١٦٧) ورواه الذهبي في الميزان (ج٤ ص١٨٩) وكذا الحافظ في التبيين (ص٥) باسناده عن البخاري عن محمد بن المغيرة بن بسام عن منصور عن موسى بن عبد الله الأنصاري عن أنس، وقال الذهبي فى ترجمة ابن بسام: روي عن منصور بن يزيد وعنه البخاري باسناد نظيف إلى البخاري وذكر الحديث ثم قال: هذا باطل. وهكذا في المغني (ج٢ ص٦٣٥، ٦٧٥) لكن تعقبه الحافظ فى اللسان (ج٥ ص٣٨٦) وقال: هو فيما يظهر لي الذي قبله يعني محمد بن المغيرة الشهرزوري وهكذا قاله في التبيين (ص٧) ووقع في اللسان: السهروردي، والصواب الشهرزوري كما في الكامل (ج٦ ص٢٢٨٦) والثقات لابن حبان (ج٩ ص١٠٧) والضعفاء لابن الجوزي (ج٢ ص١٠١).

بن مخلد عن يوسف(١٠) بن عطية الصفار عن هشام القردوسي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يتم صوم شهر بعد شهر رمضان إلا رجب وشعبان(١١)

(٥) حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا أحمد بن عيسى عن(١٢) إبراهيم بن اليسع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال:

---

(١٠) في الأصل: شجاع بن محمد بن يوسف، والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة شجاع بن مخلد تاريخ بغداد (ج٩ ص٢٥١) والتهذيب (ج٤ ص٣١٢)

(١١) أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف كما في المجمع (ج٣ ص١٩١) بل قال الحافظ في التقريب (ص٥٦٨): يوسف بن عطية متروك. وقال النسائي والدولابي والدار قطني أيضا: متروك وزاد النسائي، ليس بثقة:، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة لا يجوز الاحتجاج به. كما في التهذيب (ج١١ ص٤١٩) ومع ذلك هشام بن حسان القردوسي من السادسة، وجل رواياته عن التابعين فهو منقطع أيضا.

(١٢) في الأصل: بن. والصواب ما أثبتناه.

قال رسول الله ﷺ : ومن صام يومًا من شهر حرام كتب الله له بكل يوم شهرًا، ومن صام أيام العشر كان له بكل يوم سنة(١٣).

---

(١٣) في الأصل: حسنة. والصواب ما أثبتناه. وفي اسناده إبراهيم بن اليسع وهو إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث أبو إسماعيل المكي قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدار قطني: متروك، وقال ابن المديني: ليس بشيء، وقال ابن حبان: روي عن جعفر وهشام مناكير وأوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمد لها كما في الميزان (ج١ ص٢٩) واللسان (ج١ ص٥٢) وأخرجه الدار قطني في "حديث أبي عمر ابن حيويه" (ص١٧ المصور، وأخرج الطبراني في الصغير (ج٢ ص٧١) من طريق مجاهد عن ابن عباس طرفه الأول. بلفظ: من صام يومًا من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يومًا، ورواه في الكبير (ج١١ ص٧٢) رقم ١١٠٨١ أيضًا ولفظه: من صام يومًا من المحرم فله بكل يوم ثلاثين حسنة. وفي إسناده الهيثم بن حبيب وقد تفرد به، اتهمه الذهبي بخبر باطل، وذكره ابن حبان في الثقات (ج٧ ص٥٧٦) وسلام الطويل متروك كما في التقريب (ص٢١٧) وسلام بن سليم ضعيف. وقال الألباني: موضوع راجع سلسلة الضعيفة رقم: ٤١٢،٤١٣. وللطرف الثانى شاهد من حديث جابر عند ابن النجار كما في الكنز (ج٨ ص٥٧٩) رقم: ٢٣٢٦٥، ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (ج١ ص٥٨) وابن ماجة (ص١٤٥) والبيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٥٦) وفي فضائل الأوقات

(٦) حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا إسحق بن محمد بن مروان القطان ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ من أحيا ليلة رجب وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة، وكساه من خضر الجنة سقاه من الرحيق المختوم، إلا من فعل ثلاثة، من قتل نفسًا أو سمع مستغيثًا يستغيث بالله بليل أو نهار يا غوثا بالله فلم يغثه، أو شكى إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه(١٤).

(ص٣٤٦) والخطيب في تاريخه (ج١١ ص٢٠٨) والذهبي في الميزان (ج٤ ص١٠٠) بلفظ ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحج، يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة، قيام ليلة منها قيام ليلة القدر، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس وسألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه من هذا الوجه مثل هذا قلت: مسعود لين الحديث كما في التقريب (ص٤٩٠) والنهاس ضعيف كما في التقريب (ص٥٢٦).

(١٤) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (ج٢ ص٢٠٨) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان عن إسحاق بن محمد به. وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به حصين، قال الدار

قطني: يضع الحديث. وذكره السيوطي فى اللآليء المصنوعة (ج٢ ص١٧...
أيضًا وقال: موضوع آفته حصين. ورواه الديلمي (ج٤ ص٢٧٢) رقم ٦٣٥٢، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (ج٢ ص١٦٤) وعزاه للديلمي وقال الذهبي في الميزان (ج١ ص٥٥٤): قال الدار قطني: يضع الحديث، ونقل ابن الجوزي أن ابن حبان قال: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحافظ في اللسان (ج٢ ص٣١٩): وهو كما قال، وأخرج الطبراني في المعجم الصغير من طريقه حديثًا وقال: كوفي ثقة. وذكره ابن النجاشي في مصنفي الشيعة وقال: إنه ضعيف، وقال في الكنى (ج٧ ص٢٨) متهم بالكذب. قلت: وقال الدار قطني في الضعفاء والمتروكين (ص١٧٩): متروك. وقال المامقاني في تنقيح المقال (ج١ ص٣٥٠، ٣٥١): قال ابن الغضائري: أنه ضعيف ونقل هو عن ابن عقدة: أنه كان يضع الحديث انتهى ولم أجد توثيق الطبراني في المعجم الصغير المطبوعة بالهند ولافي المطبوعة بالمدينة المنورة وأما الحديث الذي أشار إليه الحافظ فهو عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل "الحج أشهر معلومات" قال: شوال وذو القعدة وذوا الحجة. وقال الطبراني (ج١ ص٦٦) لم يروه عن يونس إلا حصين بن مخارق كوفي تفرد به محمد بن ثواب. نعم قال الهيثمي في المجمع (ج٤ ص٢١٨): رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حصين بن مخارق قال الطبراني: كوفي ثقة وضعفه الدار قطني وبقية رجاله موثقون وقال (ج٦ ص٣١٨): فيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جدا. ولعله لفظ "ثقة" سقط من المطبوعة والله أعلم.

(٧) حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي وعمر بن أحمد الواعظ قالا ثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي قال حدثني أحمد بن إسحق الملقب بالحسام[١٥] ثنا إسحق بن زريق الرسعني ثنا إسمعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي ثنا مسعر بن كدام عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: رجب من شهور الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يومًا وجرد[١٦] صومه لتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم قالا: يا رب اغفر له،

---

(١٥) لم أجد ترجمته، وقال الخطيب في تاريخه في ترجمة أحمد بن عيسى بن السكن (ج٤ ص٢٨٠) حدث عن هاشم بن القاسم ومحمد بن معدان وإسحاق بن زريق الرسعني ولعله روي عن الرسعني بواسطة أحمد بن إسحاق أيضا والله أعلم.

(١٦) في الكنز جلر، وفي التبيين: جود

وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا، قال أو قيل: خدعتك نفسك[١٧].

(٨) حدثنا أبو بكر محمد بن إسمعيل بن العباس الوراق إملاء قال حدثني أبي ثنا أبو العباس الفضل بن يعقوب الرخامي ثنا داؤد بن المحبر نا سليمان بن الحكم عن العلاء بن بكير[١٨] عن

---

(١٧) ذكره المتقي في الكنز (ج١٢ ص٣١١) وقال: رواه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب، ورواه الديلمي (ج٢ ص٤٠٢، رقم: ٣٠٩٦) وأبو سعيد الأصبهاني في فضل الصيام كما ذكره الحافظ في تبيين العجب (ص١٥، ١٦) وعزاه الشيخ عبد الحق في ما ثبت في السنة (ص٧٢) لابن شاهين أيضًا وفي اسناده إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي قال الذهبي: مجمع على تركه، روى عن ابن جريج ومسعر بالأبطيل، وقال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث. وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه بواطيل، وقال أبو علي النيسابوري والدار قطنى والحاكم: كذاب. انظر الميزان (ج١ ص٢٥٣) واللسان (ج١ ص٤٤١، ٤٤٢) والكامل (ج١ ص٢٩٧) ومع ذلك فيه عطية بن سعد العوفى قال الحافظ في التقريب (ص٣٦٣): صدوق يخطئ كثيرًا كان شيعًا مدلسًا.

(١٨) وفى التبيين: العلاء بن خالد والصواب: العلاء بن كثير كما سيأتي إن شاء الله.

مكحول أن رجلاً سأل أبا الدرداء عن صيام رجب فقال: سألت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها، وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيماً، فمن صام فيه يوماً تطوعاً يحتسب به ثواب الله عز وجل ويبتغي به وجهه مخلصاً أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب جهنم ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات فإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطيه وإلا ادخر له من الخير أفضل دعاء دعا به داع من أولياء الله عز وجل وأحبائه وأصفيائه، ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك ثواب عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت، ويشفع في مثل ما يشفعون فيه، ويكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رفقائهم، ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك، وقال الله له عند إفطاره: لقد وجب حق عبدي هذا ووجبت له محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي إني

قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومـن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولى الألباب التوّابين ويعطي كتابه في أول الفائزين، ومن صام خمسة أيام كـان مثل ذلك ويبعث يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويكتب له عدد رمل عالج حسنات ويدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت، ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ويعطي سوى ذلك نوراً يستضىء به أهل الجمع يوم القيمة ويبعث فى الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافي من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه يوم القيمة، ومن صام سبعة أيام كان له مثل ذلك، وتغلق عنه سبعة أبواب الجحيم وحرمه الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء، ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين ويبعث يوم القيمة في الآمنين ويخرج من قبره ووجهه نور يتلألأ يشرق لأهل الجمع، يقولون هذا نبي

مصطفى، وأن(١٩) أدنى ما يعطي أنه يدخل الجنة بغير حساب، ومن صام عشرة أيام فبخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعاف وهو ممن يبدل الله سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط وكمن عبد ألف سنة صائمًا قائمًا صابرًا محتسبًا، ومن صام عشرين يومًا كان له مثل ذلك وعشرون ضعفًا وممن يزاحم إبراهيم خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب، ومن صام ثلاثين يومًا كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفًا ونادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله بالكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الكريم في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، طوبى لك طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات غدًا إذا كشف الغطاء فأفضيت إلى جسيم ثواب ربك، فإذا نزل به الموت سقاه الله عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس ويهون عليه سكرة الموت حتى ما يجد للموت ألمًا فيظل في قبره ريانًا ويخرج

---

(١٩) في الأصل: أنه.

من قبره ريانًا حتى يرده حوض محمد ﷺ فإذا خرج من قبره يلقاه سبعون ألف ملك معهم نجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الحليّ والحلل فيقولون له: يا ولي الله المنجأ إلى ربك الذي أظميت له نهارك وانحلت له جسمك، فهو أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيمة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم، قال فإن كان له في كل يوم يصومه صدقة على قدر قوته يتصدق بها فهيهات هيهات هيهات ثلاثًا لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطي ذلك العبد من الثواب[٢٠].

---

(٢٠) رواه الحافظ في تبيين العجب (ص٢٩، ٣٠) من طريقه عن أبي الحسن بن الجندي نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق به، وقال: هذا حديث موضوع ظهر الوضع قبح الله من وضعه فوالله لقد قف شعري من قراءته في حال كتابته، قبح الله من وضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله، والمتهم به عندي داؤد بن المحبر أو العلاء بن خالد كلاهما قد كذب، ومكحول لم يدرك أبا الدرداء، ولا والله ما حدث به مكحول قط، وقد رواه عبد العزيز بن أحمد

الكسائي بطوله في كتاب فضائل شهر رجب لـه من طريق الحارث بن ابي أسامة عن داؤد بن المحبر انتهى. قلت: داؤد بن المحبر متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات كما في التقريب (ص١٤٩) وأما العلاء بن خالد فالظاهر أنه القرشي الواسطي البصري قال في التقريب (ص٤٠٥): ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان، لكن الصواب عندي أنه العلاء بن كثير الليثي الدمشقي وقد روي عن مكحول وعنه سليمان بن الحكم وغيره وهو متروك رماه ابن حبان بالوضع كما في التقريب (ص٤٠٦) وقد قال ابن عدي: وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة نسخ كلها غير محفوظة وهو منكر الحديث راجع الكامل (ج٥ ص١٨٦٢) والتهذيب (ج٨ ص١٩١) والمجروحين (ج١ ص١٨٢) ومع ذلك فيه سليمان بن الحكم بن عوانة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة عليه وأسقطوه كما في اللسان (ج٣ ص٨٢) والميزان (ج٢ ص١٩٩) ثم رأيت السيوطي ذكره في ذيل اللآلئ (ص١١٧) وعزاه لابن شاهين في الترغيب، عن محمد بن إسماعيل به بهذا الإسناد وقال: هذا الإسناد ظلمات بعضها فوق بعض داؤد كذاب وضاع وهو المتهم به، وسليمان بن الحكم ضعفوه والعلاء بن كثير قال الذهبي: مجمع على ضعفه. وذكره عنه ابن عراق في تنزيه الشريعة (ج٢ ص١٦٣) وقال: أورده الحافظ ابن حجر في تبيين العجب، ثم ذكر كلامه، ثم قال: وبين الحافظ ابن حجر والسيوطي مخالفة في والد العلاء فقال ابن حجر: ابن خالد ، وقال السيوطي: ابن كثير فليحرر وا لله تعالى أعلم. قلت: والصواب ابن كثير كما ذكرنا

(٩) حدثنا أبو بكر[٢١] أحمد بن جعفر بن حمدان[٢٢] بن مالك القطيعي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس بن الحسن عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر يعجبه أن يعتمر في رجب شهر حرام بين ظهراني السنة[٢٣].

(١٠) حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار ثنا محمد بن عبد الله الطلالا ينوسي أبو بكر الصيدلاني ثنا أبو جعفر محمد بن أبي سليم المقرئ ثنا محمد بن بشر ثنا أبو عبد الله العسقلاني عن حمران بن أبان مولى عثمان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: صوم أول يوم من رجب

---

(٢١) في الأصل: أبو بكرة.

(٢٢) في الأصل: أحمد. والصواب ما أثبتناه راجع تاريخ بغداد (ج٤ ص٧٣) والسير (ج١٦ ص٢١٠).

(٢٣) رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وأخرج ابن أبي شيبة (ج١/٤ ص١٨٠) باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر أنه اعتمر عام القتال في شوال ورجب. وقد روي ذلك عن عمر وعثمان وعائشة والأسود وقاسم أيضا.

كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهر[٢٤].

(١١) أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ المعروف بابن البواب ثنا القاسم بن أحمد بن العباس الشامي قال ثنا علي بن الحسن بن مساور ثنا أبو خيثمة قال: ثنا عبد الغفور أبو الصباح[٢٥] ثنا عبد العزيز بن سعيد الشامي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الله الأصم، من صام يوماً من رجب كان له كصيام شهر[٢٦]، ومن صام سبعة أيام من رجب غلق الله عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام ثمانية من رجب فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام من رجب

---

(٢٤) فى إسناده محمد بن عبد الله وفوقه إلى العسقلانى لم أعرفهم، وذكره المتقي في الكنز (ج٨ ص٥٧٧) وقال: رواه أبو محمد الخلال في فضائل رجب.

(٢٥) في الأصل: عبد الغفور الصباح. والصواب ما أثبتناه.

(٢٦) في المراجع: سنة.

نادى مناد من السماء قد غفر الله لك فاستأنف عملك، ومن زاد زاده الله(٢٧).

(٢٧) في إسناده عبد الغفور أبو الصباح الأنصاري الواسطي قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث، وقال مسلم والنسائي: متروك. انظر الميزان (ج٢ ص٦٤٨) واللسان (ج٤ ص٤٣) والمجروحين (ج٢ ص١٤٨) والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٩٧) والكامل لابن عدي (ج٥ ص١٩٦٦) والكنى لمسلم (ج١ ص٤٤٧) وأما عبد العزيز بن سعيد، فزعم ابن حبان أنه عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي كما في الثقات (ج٥ ص١٢٥) ولم أجد ترجمته فيما سواه، وقد ناقض ابن حبان فذكر سعيد بن سعد بن عبادة في الصحابة (ج٣ ص١٥٦) وفي التابعين (ج٤ ص٢٧٧) أيضًا وذكر الحافظ سعيد الشامي في الصحابة (ج٣ ص١٠٣) وذكره في الكنى أبو عبد العزيز (ج٧ ص١٢٦) أيضًا وكذا الجزري في أسد الغابة (ج٥ ص٢٤٧) وقبلهما ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ج٥ ص٢٢٧) والله أعلم، ولم أجد ترجمة القاسم وعلي بن الحسين أيضًا، وأخرج الطبراني أتم منه كما في المجمع (ج٣ ص١٨٨، ١٩١) وقال الهيثمي: فيه عبد الغفور وهو متروك. وذكره المتقي في الكنز (ج١٢ ص٣١١، ٣١٢) رقم: ٣٥١٦٨ أيضًا لكنه قال: عن سعيد بن أبي راشد. والله أعلم. وأخرج البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٦٨) وفي فضائل الأوقات (ص٩٣) من طريق عثمان

(١٢) حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار ثنا نصر بن ببرويه بن جوانويه[٢٨] الشيرازي ثنا إسمعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الله[٢٩] بن النصر عن أبيه عن قيس بن عباد في قوله عز وجل ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ** ﴾ [التوبة: ٣٦] قال: هذه الأربعة أشهر الحرم كلها في كل يوم عاشر منها أمر أما المحرم فاليوم العاشر فيه عاشوراء، وأما ذو الحجة فاليوم العاشر منه يوم النحر، وأما رجب فاليوم العاشر منه ﴿ **يَمْحُواْ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ**

بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس أتم منه، وذكره المتقي في الكنز (ج٨ ص٥٧٨) وراجع تبيين العجب (ص١٧) واللآلئ (ج٢ ص١١٦) وتنزيه الشريعة (ج٢ ص١٥٩).

(٢٨) في الأصل: نصر بن تيرويه بن خراشة، والصواب ما أثبتناه وهو ثقة راجع لترجمته البغدادي (ج١٣ ص٢٩٦) والأكمال (ج١ ص١٨١) والمشتبه للذهبي (ج١ ص١١٩).

(٢٩) كذا في الأصل: ولعل الصواب عبيد الله.

وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، [الرعد: ٣٩] ونسيت ما في ذي القعدة(٣٠).

(١٣) حدثنا محمد بن إسمعيل بن العباس الوراق ثنا علي بن محمد الواعظ ثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة ثنا أحمد بن عبد الله البجلي ثنا إبراهيم بن المهلب ثنا أحمد بن عبد الله بن إدريس ثنا عيسي بن يونس عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس أن يهوديًا أتاه فقال: يا ابن عباس إني أريد أن أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتني بتأويلها فأنت ابن عباس، قال: وما هي؟ قال: عن رجب، لم سمى رجب، وعن شعبان، لم سمى شعبان؟ قال: أما رجب فإنه يترجب فيه خير كثير

---

(٣٠) في إسناده عبد العزيز بن أبان لم أجد من ذكره، وأخرجه البيهقي فى الشعب (ج٣ ص٣٥١) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا عبيد الله بن نضر القيسي نا أبي عن جدي عن قيس. وفيه نضر بن عبد الله، مستور كما في التقريب (ص٥٢٣). وبهذا يظهر أن واسطة جد عبيد الله وهو عبد الله بن مطر سقط من الأصل. وله اسناد آخر عند البيهقي وفيه رجل لم يسم وكذا أبوه. والله أعلم.

لشعبان، وسمى أصم لأن الملائكة تصم آذانها لشدة ارتفاع أصواتها بالتسبيح والتقديس[٣١].

(١٤) حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال ثنا الحسين بن إبراهيم الخلال بواسط ثنا يوسف بن يعقوب بن زياد بن بدينا[٣٢] ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن موسى ثنا مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد الحماني عن أنس بن

---

(٣١) في اسناده محمد بن السائب الكلبي وقال الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه، قال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه هو ذاهب الحديث لا يشتغل به، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم أبو أحمد وعلي بن الجنيد والدار قطني: متروك، وقال الحاكم أبو عبد الله: روي عن أبي صالح أحاديث موضوعة، وقال الجوزجاني: كذاب ساقط، وقال ابن حبان، وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، وقال ليث بن ابي سليم: كان بالكوفة كذّابان أحدهما الكلبي والآخر السدي كما في التهذيب (ج٩ ص١٧٨، ١٧٩) والميزان (ج٣ ص٥٥٦) وقال الحافظ في التقريب (ص٤٤٦): متهم بالكذب ورمى بالرفض. ومع ذلك في إسناده أبو رفاعة وشيخه أحمد، وشيخ شيخه ابن المهلب، وكذا أحمد بن عبد الله لم أجد تراجمهم.

(٣٢) كذا في الأصل.

مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من صام ثلاثة أيام من كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سبع مائة سنة(٣٣).

---

(٣٣) أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ج١ ص٢٨٤) والخطيب في الموضح (ج١ ص١١٧) والبيهقي في فضائل الأوقات (ص٥٣٨) والأزدي في الضعفاء كما في المغني للعراقي على الأحياء (ج١ ص٢٤٤) وتمام في فوائده (ص١٤٨ق) والديلمي (ج٤ ص٦٦) وذكره ابن الجوزي في العلل (ج٢ ص٦٣، ٦٤) والسخاوي في الجواهر المكللة (ص١٠٩ق) ومحمد عبد الباقي في المناهل السلسلة (ص١٧٢) والسيوطي في الجامع الصغير (ج٢ ص١٧٣) و المتقي في الكنز (ج٨ ص٥٧٣) وأشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق١ ص٢٦٩) وقال الحافظ في التبيين (ص٥): في سنده ضعفاء ومجاهيل ورمز السيوطي لتحسينه، وتعقبة المناوي في الفيض (ج٦ ص١٦٣) وقال: قال الهيثمي: ويعقوب مجهول، ومسلمة إن كان الخشني فهو ضعيف وإن كان غيره فلم أعرفه. قلت: بل صرح الهيثمي في المجمع (ج٣ ص١٩١) أنه ابن راشد الحماني، قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال الأزدي في الضعفاء: لايحتج به وأورد له هذا الحديث وأبوه راشد بن نجيح أبو محمد الحماني أخرج له ابن ماجة وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ قال ابن الجوزي: إنه مجهول. وليس كما قال فقد روي عنه حماد بن زيد وابن المبارك وأبو نعيم

الفضل بن دكين وآخرون انتهى. وقال محمد عبد الباقي: قال محمد عابد: رواه تمام الرازي في فوائده، وعنه الكتاني في مسلسلاته، وخلال في فضل رجب والقاضي ابو المحاسن الروياني وأبو الشيخ في الثواب و البيهقي في الفضائل وغيرهم كأبي القاسم بن عساكر وابن الجوزي في العلل المتاهية و كلهم بلفظ: تسعمائة بتقديم المثناة الفوقانية على السين المهملة، رواه الطبراني في الأوسط وعلي بن أحمد العطار وأبو حفص العتكي بلفظ ستين سنة، وأورد السخاوي غالب طرقه ثم قال: وبالجملة فهو باطل متنًا وتسلسلاً فيه غير واحد من المجاهيل، قال ابن الطيب: هذا لا يوجب الحكم عليه بالبطلان بل غايته الضعف كما قاله ابن العربي والكتاني وابن المفضل وغيرهم من الأئمة. قلت: راشد صالح الحديث وابنه مسلمة مضطرب الحديث، ويعقوب عن مسلمة كلاهما مجهولان قاله الذهبي وابن حجر ومن دونه لا يعرف وا لله أعلم، انتهى كلام محمد عبد الباقي. قلت: ظاهر كلامه أن الذهبي وابن حجر قالا: يعقوب ومسلمة كلاهما مجهولان، لكنه خطأ بل قال الذهبي في الميزان (ج٤ ص٤٥٥) وتبعه الحافظ في اللسان (ج٦ ص٣١٠): يعقوب بن مسعود ويعقوب بن موسى عن مسلمة كلاهما مجهولان، فإنهما قالا يعقوب بن مسعود ويعقوب بن موسى مجهولان لا أن يعقوب ومسلمة مجهولان، وقد ذكره الشيخ نفسه: مسلمة مضطرب الحديث وقال الأزدي: لا يحتج به انظر اللسان (ج٦ ص٣٣) والميزان (ج٤ ص١٠٨) وكذلك قول الشيخ محمد عبد الباقي: "ومن دونه لا يعرف" لا يصح لأن محمد بن يحيى هنا هو ابن الضريس الفيدي الكوفي قال أبو حاتم: صدوق كما في الجرح والتعديل (ج٤ ق١

(١٥) حدثنا أبو عمر بن حيويه ثنا محمد بن سليمان ثنا أحمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن اليسع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من صام يومًا من شهر حرام كتب الله له بكل يوم شهرًا، ومن صام أيام العشر كان له بكل يوم حسنة(٣٤)

(١٦) حدثنا علي بن عمرو بن سهل ثنا منصور بن محمد الوكيل ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة قال: قال عبد الله بن

ص١٢٤) وذكره ابن حبان في الثقات (ج٩ ص١٠٧) وقد روي عنه هذا الحديث غير واحد، فالحمل على يعقوب ومسلمة بن راشد وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ج٥ ص٢١٠) رقم: ٥٦٦١ وذكره السيوطي بلفظ: سنتين، مكان "ستين سنة" وتبعه للتقي، وفي الديلمي و كذا عند البيهقي سبعمائة سنة، كما عند الخلال ههنا، وذكر محمد عبد الباقي هو عند الخلال بلفظ: تسعمائة، ولا يبعد أن سبعمائة تصحيف من تسعمائة. والله أعلم.

(٣٤) في الأصل : سنة، والصواب ما أثبتناه، وهو مكرر انظر رقم: ٥.

عمر: إنما سمي شهر رمضان لأنه يرض[٣٥] فيه الذنوب رضًا، وإنما سمي شوال لأنه يشول[٣٦] الذنوب كما تشول الناقة ذنبها، وإنما سمي شعبان لأن الأرزاق تشعب فيه، وإنما سمي رجب لأن الملائكة ترجب فيه بالتسبيح والتحميد والتمجيد للجبار عز وجل، وكان ابن عباس يقول: يوم الفطر يوم الجوائز[٣٧].

---

(٣٥) كما في الأصل وفي المراجع يرمض.

(٣٦) وفي الأصل: يشوك،

(٣٧) في اسناده عثمان بن عبد الله الشامي، قال ابن عدي: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الدار قطني: متروك الحديث وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات، وقال الحاكم: حدث عن مالك والليث وابن لهيعة وغيرهم بأحاديث موضوعة، وقال الجوزجاني كذاب يسرق الحديث، كما في الميزان (ج٣ ص٤١) واللسان (ج٤ ص١٤٣، ١٤٤) والكامل لابن عدي (ج٥ ص١٨٢٣) وقال الحافظ: فرق الخطيب وابن الجوزي بين عثمان بن عبد الله الشامي وبين عثمان بن عبد الله الأموي القرشي، وجمعهما الذهبي، فأصاب، وفي اسناده منصور بن محمد وحماد بن مدرك لا أعرفهما.

وأخرج ابن عساكر طرفه الأول والثاني فقط كما في الكنز (ج٨ ص٥٨٨ رقم: ٢٤٢٨٤ والدر المنثور (ج١ ص١٨٣) وروي طرفه الأول مرفوعا عن أنس ورمز لضعفه السيوطي في الجامع (ج١ ص١٠٢) وعزاه لمحمد بن منصور

(١٧) حدثنا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ ثنا أحمد بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن علي ثنا سويد بن سعيد ثنا سلمة بن موسى الأنصاري بالشام عن أبي موسى الهلالي عن خالد بن معدان قال: خمس ليال في السنة من واظب عليهن رجاء ثوابهن وتصديقًا بوعدهن أدخل الله الجنة، أول ليلة من رجب يقوم

والسمعاني وأبي زكريا يحيى بن منلة في أماليها وقال الألباني في ضعيف الجامع (ج٢ ص٢١١): موضوع. وعزاه في الدر المنثور (ج١ ص١٨٣) لابن مردويه والأصبهاني في الترغيب. وأخرج ابن مردويه والأصبهاني عن عائشة قالت: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! ما رمضان؟ قال: أرمض الله فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم، قيل فشوال، قال: شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب إلا غفره. كما في الدر المنثور (ج١ ص١٨٣).

وأما الطرف الثالث فروي مرفوعا عن أنس عند الرافعي في تاريخه بلفظ: إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة، ورمز السيوطي في الجامع (ج١ ص١٠٢) لحسنه وقال المناوى: رواه عنه أيضًا أبو الشيخ، لكن قال الألباني في ضعيف الجامع (ج٢ ص٢١٢): موضوع.

ولم أجد طرفه الرابع، وأما طرفه الخامس فرواه ابن عساكر عن ابن عباس موقوفا كما في الكنز (ج٨ ص٦٤٤).

ليلها ويصوم نهارها، وليلة النصف من شعبان يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة الفطر يقوم ليلها ويفطر نهارها، وليلة الأضحى يقوم ليلها ويفطر نهارها، وليلة عاشوراء يقوم ليلها ويصوم نهارها[٣٨].

(١٨) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا حبشون بن موسى الخلال أبو نصر ثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي ثنا

---

(٣٨) في اسناده حسن بن علي والظاهر أنه ابن محمى بن بهرام أبو علي قال ابن عدي رأيتهم مجمعين على ضعفه، وذكر النهبي حديثًا من طريقه عن سويد بن سعيد، وقال: هذا حديث منكر جدا أحسب آفته ابن محمى، انظر اللسان (ج٢ ص٢٢٨) وقد سقط هنا من الميزان، وأما سويد بن سعيد فهو صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه كما في التقريب (ص٢١٦) وأبو موسى الهلالي مجهول قاله أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (ج٤ ق٢ ص٤٣٨) وقال ابن المديني: لا أعلم روي عنه غير سليمان وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ج١٢ ص٢٥١) وقال الحافظ في التقريب (٦١٤): مقبول.

ضمرة بن شوذب[٣٩] عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بالرسالة[٤٠].

---

(٣٩) كذا في الأصل، والصواب ضمرة عن ابن شوذب، وضمرة هو ابن ربيعة ابو عبد الله الرملي، روي عن الثوري وعبد الله بن شوذب كما في التهذيب (ج٤ ص٤٦٠) وعلي بن سعيد الرملي، صدوق روي عن ضمرة بن ربيعة كما في الميزان وقال الحافظ: هو ابن أبي حملة. انظر اللسان (ج٤ ص٢٢٧، ٢٣٢) وتاريخ بغداد (ج٨ ص٢٩٠).

(٤٠) في اسناده شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ومطر بن طهمان الوراق صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف كما في التقريب (ص٤٩٥) ورواه الخطيب في تاريخه (ج٨ ص٢٩٠) من طريق علي بن عمر الحافظ عن حبشون به، وأوله: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيا م ستين شهراً وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال ألست ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاى ومولى كل مسلم، فأنزل الله ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب الخ. وقال: اشتهر هذا الحديث من رواية

(١٩) حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه أبو أحمد البزار من كتابه ثنا محمد بن عبد الواحد البحري ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا خالد بن حيان الرقي عن

جبشون وكان يقال إنه تفرد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيري فرواه عن علي بن سعيد، وقال ابن كثير في البداية (ج٧ ص٣٥٠): فيه نكارة من وجوه، منها قوله نزل فيه ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وقد ورد مثله من طريق ابن هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ولا يصح أيضًا، وإنما نزل ذلك يوم عرفة كما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب، وقال الذهبي، هذا حديث منكر جدا، بل كذب، فقد ثبت في الصحيح ما معناه: أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر، فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً؟ هذا باطل فليتأمل كما في انسان العيون للحلبي (ج٣ ص٣٣٧) وكشف الخفاء (ج٢ ص٣٣٨) وعزاه السيوطي في الدر (ج٢ ص٢٥٩) لابن مردويه وابن عساكر أيضا وضعف اسناده. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (ج١ ص٢٢٣) وقال، هذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك، وذكر ذلك في الصحيحين. وقال الحافظ: موقوف ضعيف الإسناد وهو أمثل ما ورد في هذا المعنى. كما في التبيين (ص٢٨) وتنزيه الشريعة (ج٢ ص١٦١) وعزاه لأبي معاذ الشاة المروزي في جزء، ولعبد العزيز الكتاني في فضائل رجب، وقال أبو الخطاب: هذا حديث لا يصح كما في كتاب الباعث لأبي شامة (ص٢٣٢).

فرات بن سليمان عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ من بلغه من الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانًا بالله ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك(٤١).

---

(٤١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (ج٨ ص٢٩٦) من طريق حسن بن عرفة عن خالد بن حيان به، وهو عند ابن عرفة في جزئه كما نبه الأستاذ الألباني في سلسلة الضعيفة رقم: ٤٥١ وعزاه لأبي محمد الخلال في "فضائل رجب" وابن طولون في الأربعين أيضًا. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (ج١ ص٢٥٨) وقال: لا يصح، أبو جابر البياضي قال يحيى: كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث، وكان الشافعي يقول: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينيه. وأقره السيوطي في اللآلئ (ج١ ص٢١٤) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ج١ ص٢٦٥) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٨٣)، وزعم الأستاذ الألباني في الضعيفة (رقم٤٥٠)، تبعًا للقاري في موضوعاته (ص٢٨٨، ٣٣٤) بأن الحافظ ابن حجر قال: لا أصل له، حيث قال بعد حديث: لو حسن أحد كم ظنه بحجر لنفعه الله به، قال ابن حجر العسقلاني: لا أصل له، ونحوه من بلغه شيء عن الله فيه فضيلة الخ ولا يخفي على أحد أن القاري جمع في الموضوعات الأحاديث المشتهرة وتبع فيه السخاوي بل سلك مسلكه ونحا نحوه، والقول: ونحوه من بلغه الخ من كلام السخاوي حيث قال في المقاصد

(٢٠) أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قراءة عليه ثنا عبد الله بن عثمان بن محمد القطان قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمديه مخروم مولى بني هاشم قال ثنا أحمد بن عبد الله القرشي قال: ثنا زكريا بن يحيى الوقار ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال رأت آمنة ابنة وهب أم النبي ﷺ في منامها يقال لها: إنك قد حملت بخير البرية وسيد العلمين فإذا

(ص٣٤١) بعد ذكر حديث لو أحسن أحدكم ظنه بحجر الخ قال ابن حجر قال ابن تيمية إنه كذب ونحوه قول شيخنا إنه لا أصل له، قلت ونحوه: من بلغه عن الله شيء الخ، وقال (ص٤٠٥) حديث: من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ، أبو الشيخ في مكارم الأخلاق من جهة بشر بن عبيد حدثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا، وبشر متروك لكن هو عندنا في جزء الحسن بن عرفة قال حدثني خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر، وخالد وفرات فيهما مقال، وأبو رجاء لا يعرف الخ، وهكذا قال السخاوي في آخر القول البديع (ص٢٦٠) ولم يذكر عن الحافظ أنه قال: لا أصل له، وراجع كشف الخفاء (ج٢ ص١٩٨) أيضًا. والله أعلم وقد أطال الكلام على هذا الحديث الشيخ الألباني في سلسلة الضعيفة سندًا وفقهًا فليراجعه من شاء التفصيل.

ولدتيه[٤٢] فسميه محمداً فإن اسمه في التوراة حامداً وفي الإنجيل أحمد، وعلقي عليه هذه التميمة. قالت: فانتبهت وعند رأسي صحيفة من ذهب مكتوب بها هذه النسخة: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد، وكل خلق رائد من قائم أو قاعد، عن السبيل عاند، على الفساد جاهد، يأخذ بالمراصد من طرق الموارد أنهاهم عنه با لله العلي الأعلى، واحفظه باليد العليا، والكف التي لا ترى يد ا لله فوق أيديهم، وحجاب ا لله دون عاديهم، لا يضروه ولا يطروه في مقعد ولا منام ولا مسير ولا مقام أول اليل وآخره[٤٣] -

---

(٤٢) هكذا في الخصائص الكبرى (ج١ ص١٠٦).

(٤٣) في اسناده زكريا بن يحيى الوقار قال ابن عدى: يضع الحديث، كذبه صالح جزرة أنظر ترجمته في اللسان (ج٢ ص٤٨٥) والميزان (ج٢ ص٧٧) والكامل (ج٣ ص١٠٧١) والضعفاء للعقيلي (ج٢ ص٨٧) ومع ذلك عمرو بن الربيع بن طارق من كبار العاشرة، و لم يذكر اسناده ورواه أبو نعيم في الدلائل (ج١ ص١٣٦) من حديث بريدة وفي إسناده محمد بن موسى الأنصاري أبو غزية المدني قال البخاري :عنده مناكير، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات، واتهمه الدار قطني بالوضع كما في الميزان

تم الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

(ج٤ ص٤٩) واللسان (ج٥ ص٣٩٨) وفيه النضر بن سلمة المروزي أيضًا قال ابن عدي: كان مقيما بمدينة الرسول عليه السلام ووضع أحاديث، وقال الدار قطني: يتهم بوضع الحديث. راجع اللسان (ج٦ ص١٦٠، ١٦١) وقال الشامي: سنده واه جدا وإنما ذكرته لأنبه عليه بشهرته في كتب المواليد، وروي عن ابن عباس أيضًا وعزاه السيوطي لأبي نعيم، وقال العراقي: لا أصل لها راجع شرح الزرقاني على المواهب (ج١ ص١٠٧). ولا يخفى على الطالب بأنه ليس لهذا الحديث مناسبة لهذه الرسالة. والله أعلم.

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب

للإمام شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم شاهدت بخط سيدي الأخ في الله تعالى الشيخ شمس الدين السخاوي كان الله له وجدت بخط شيخي شيخ الإسلام حافظ الوقت أبي الفضل أحمد بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد العسقلاني الأصل المصري الشافعي ابن حجر رحمة الله تعالى عليه ما نصه:

الحمد لله كثيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأكبره تكبيرًا وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي أرسله بالحق بشيرًا ونذيرًا، صلى الله وسلم عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل وصحبه قديمًا وأخيرًا (أما بعد فقد تكرر سؤال جماعة من الأخوان في جمع ما ورد في فضائل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه وبيان صحيح ذلك من سقيمه فسطرت في هذه الأوراق ما وصلت إليه بحسب العجلة

قال ابن دحية:[(١)] رجب جمعه أرجاب ورجبانات وأرجبة وأرجب وأراجب ورجابي[(٢)]، قال وله ثمانية عشر اسمًا[(٣)]

---

(١) هو الشيخ العلامة مجدد الدين أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي ابن دحية الاندلسي ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة أو بعد ذلك، وكان موصوفا بالمعرفة والفضل وبصيرًا بالحديث إلا أنه كان يتهم في الرواية، قال ابن النجار: رأيت الناس مجمعين على كذبه وضعفه وادعائه ما لم يسمعه وكانت أما رات ذلك لائحة على كلامه وفي حركاته وكان القلب يأبى سماع كلامه، قال: وكان حافظًا ماهرًا تام المعرفة بالنحو واللغة وكثير الوقيعة في السلف أحمق شديد الكبر وخبيث اللسان متهاونا في دينه، توفي ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة، وله تصانيف منها "العلم المشهور في فضائل الأيام والشهور" و"أداء ما وجب من بيان وضع الواضعين في رجب" والظاهر أن الإمام المؤلف أخذ كلامه من أحدهما والله أعلم. وراجع لترجمة ابن دحية: السير ج٢٢ ص٣٨٩، وفيات الأعيان ج٣ ص٤٤٨، التذكرة ج٤ ص١٤٢٠ البداية ج١٣ ص١٤٤، لسان الميزان ج٤ ص٢٩٢، شذرات الذهب ج٥ ص١٦٠ معجم المؤلفين (ج٧ ص٢٨٠، ٢٨١)، الأعلام (ج٥ ص٤٤)

(٢) وأرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة. كما في القاموس. انظر التاج (ج١ ص٢٦٦)

(٣) قال ابن رجب في لطائف المعارف (ص١٢٢) ذكر بعضهم إن الشهر رجب أربعة عشر اسمًا شهر الله، ورجب، ورجب مضر ومنصل الأسنة والأصم،

(الأول) رجب لأنه كان يرجب في الجاهلية أي يعظم[٤] (الثاني) الأصم لأنه ما كان تسمع فيه قعقعة السلاح (الثالث) الأصب لأنهم كانوا يقولون أن الرحمة تصب فيه (الرابع) رجم بالميم لأن الشياطين ترجم فيه (الخامس) الشهر الحرام (السادس) الحرم لأن حرمته قديمة.

(السابع) المقيم لأن حرمته ثابتة (الثامن) المعلى لأنه رفيع عندهم (التاسع) الفرد وهذا اسم شرعي (العاشر) منصل الأسنة ذكره البخاري[٥] عن أبي رجاء العطاردي (الحادي عشر)

والأصب، ومنفس، ومطهر، ومعلى، ومقيم، وهرم، ومقشقش، ومبرئ، وفرد، وذكر غيره أن له سبعة عشر اسمًا فزاد: رجم بالميم، ومنصل الآلة وهى الحربة، ومنزع الأسنة.

(٤) قال الرافعي في التلوين (ج١ ص١٦٥): وأظهر ما قيل فى اشتقاق رجب أنه من التعظيم، يقال رجبته بالكسر أي هبته وعظمته فهو مرجوب، والترجيب والتعظيم سمى به لأنهم كانوا يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والجمع أرجاب، وربما ضموا إليه شعبان وسموهما رجبين. الخ.

(٥) في المغازي في باب وفد بني حنيفة. انظر الفتح (ج٨ ص٩٠، ٩١) وأبو رجاء هو عمران بن ملحان مخضرم توفي ١٠٥هـ.

منصل الآل أي الحـراب وقـع في شعر الأعشى (الثاني عشر) منزع الأسنة (الثالث عشر) شـهر العتـيرة لأنهـم كـانوا يذبحون (الرابع عشر) المبري (الخامس عشر) المعشعش (السادس عشر) شهر الله. هذه ستة عشر ثم ذكر ابن دحية (السابع عشر) سمى رجبًا لترك القتال يقـال أقطع الرواجـب (الثامن عشر)(٦) سمى رجبًا لأنه مشتق من الرواجب وهذان ليسا اسمين زائدين بل هذا اختـلاف في اشتقاق اسم رجـب ممـاذا، قـال: وذكـر بعـض القصاص(٧) أن الأسراء كان في رجب قال: وذلك كذب. قـال الحربي(٨): كان الأسراء ليلة سبع وعشرين من ربيع الأول(٩).

---

(٦) ومنها: الشهر المطهر، والشهر السابق. كما ذكر الشيخ الجيلاني في الغنية (ج١ ص١٧٤).

(٧) وذكر قوله هذا إمام أبو شامة في كتاب البـاعث على انكار البدع والحوادث (ص٢٣٢) أيضًا وقال الشيخ عبد الحق في ما ثبت بالسنة في أيام السنة (ص٧٧): قد اشتهر فيما بين النلس بديار العرب أن معراجه صلى الله عليه وسلم كان لسبع وعشرين من رجب، وموسم الرجبية فيه متعارف بينهم قريبًا من موسم الحج يأتون لزيارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من البـلاد النائيـة، ومن كل واد بعيد وفج عميق، ويقال إن هذا القول غير صحيح، والصحيح أنه

"فصل"

لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي[١٠] الحافظ رويناه عنه بأسناد صحيح، وكذلك رويناه

كان لسبع عشرة من رمضان أو من الربيع الأول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة،

(٨) هو الإمام شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي توفي ٢٨٥هـ السير (ج١٣ ص٣٥٦)، تاريخ بغداد (ج٦ ص٢٨)، طبقات الحنابلة (ج١ ص٨٦).

(٩) لكن في الفتح (ج٧ ص٢٠٣) وقيل باحد عشر شهراً (قبل الهجرة) جزم به إبراهيم الحربي حيث قال: كان في ربيع الآخر قبل الهجرة بسنة، وهكذا في شرح مسلم للنووي (ج١ ص٩١) وراجع الفتح.

(١٠) هو الإمام القدوة الحافظ الكبير شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي ولد سنة ست وتسعين وثلاث مائة وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، انظر السير (ج١٨ ص٥٠٣) والتذكرة (ج٣ ص١١٨٣) وطبقات الحنابلة (ج٢ ص٢٤٧) وذيله (ج١ ص٥٠) والبداية

عن غيره ولكن اشتهر أن أهل العلم يتسمحون في إيراد الأحاديث في الفضائل وإن كان فيها ضعف ما لم تكُن موضوعة، وينبغي مع ذلك اشتراط أن يعتقد العامل كون ذلك الحديث ضعيفًا، وأن لا يشهر ذلك لئلا يعمل المرء بحديث ضعيف فيشرع ما ليس بتشرع[11]، أو يراه بعض الجهال فيظن

(ج١٢ ص١٣٥) وطبقات الحفاظ (ص٤٤٠) وشذرات الذهب (ج٣ ص٣٦٥).

(١١) وقال السخاوي: وقد سمعت شيخنا (يعني الحافظ ابن حجر) مرارًا يقول وكتبه لي بخطه: إن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة، **الأول** متفق عليه أن يكن الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه.

الثاني: أن يكون مندرجا تحت أصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلاً.

الثالث: أن لا يعتقد عنه العمل به ثبوته لئلا ينسب إلي النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله، قال: والأخيران عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد، والأول نقل العلائي الاتفاق عليه. انظر القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع (ص٢٥٨) وعلق عليه الشيخ الألباني بكلام مفيد هام في مقدمة صحيح الجامع الصغير (ج١ ص٤٨،٥١) ومقدمة صحيح الترغيب والترهيب (ج١ ص٢٤،٢٨).

أنه سنة صحيحة وقد صرح بمعنى ذلك الأستاذ ابو محمد ابن عبد السلام[١٢] وغيره، وليحذر المرء من دخوله تحت قوله ﷺ : "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين[١٣] فكيف بمن عمل به ولا فرق في العمل بالحديث في الأحكام أو في الفضائل إذا الكل شرع.

ثم نرجع فنقول أن أمثل ما ورد في ذلك ما رواه النسائي[١٤] من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال

---

(١٢) وهو الإمام المحدث أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي المتوفى ٦٦٠هـ.

(١٣) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح في باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (ج١ ص٦) وغيره من حديث سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهما

(١٤) أخرجه النسائي رقم: ٢٣٥٩ وأحمد (ج٥ ص٢٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت بن قيس أبي الغصن قال حدثني أبو سعيد المقبري عن أسامة، ورواه النسائي رقم٢٣٦١، وابن أبي شيبة (ج٣ ص١٠٣) من طريق زيد بن الحباب عن ثابت عن أبي سعيد عن أبي هريرة عن أسامة . واسناده حسن.

قلت يا رسول الله ﷺ لم أرك تصوم من الشهور ما تصوم في شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، الحديث. فهذا فيه إشعار بأن في رجب مشابهة برمضان وأن الناس يشتغلون فيه من العبادة بما يشتغلون به في رمضان ويغفلون عن نظير ذلك في شعبان لذلك كان يصومه وفي تخصيصه ذلك بالصوم إشعار بفضل صيام رجب وأن ذلك كان من المعلوم المقرر لديهم.

ومن ذلك ما رواه أبو داؤد في السنن[١٥] قال ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن سعيد الجريري عن ابي السليل يعني ضريب بن نفير عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها

---

(١٥) أخرجه أبو داؤد (ج٢ ص٢٩٨) والنسائي في الكبرى (ج٢ ص١٣٩) رقم: ٢٧٤٣، وابن ماجة في باب صيام أشهر الحرم (ص١٢٦) وابن أبي عاصم فى الأحاد والمثاني (ج٢ ص٤٥٤) والطبراني في الكبير (ج٢٢ ص٣٥٨) والبيهقي في السنن (ج٤ ص٢٩١) وفي الشعب (ج٣ ص٣٥٠) إلا أن النسائي قال فيه: عن مجيبة الباهلي عن عمه، وقال ابن ماجة وابن أبي عاصم: عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عمه راجع التهذيب (ج١٠ ص٤٩).

أنه أتى رسول الله ﷺ فأسلم ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغير حاله وهيئته فقال: يا رسول الله ﷺ أما تعرفني، قال: ومن أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول، قال: فما غيرك؟ وقد كنت حسن الهيئة، قال: ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول الله ﷺ، لم عذبت نفسك. ثم قال: صم شهر الصبر ويومًا من كل شهر، قال: زدني فان بي قوة. قال: صم يومين. قال: زدني فان بي قوة. قال: صم ثلاثة أيام. قال: زدني. قال: صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، فقال باصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

ففي هذا الخبر وإن كان في اسناده من لا يعرف[١٦] ما يدل على استحباب صيام بعض رجب لأنه أحد الأشهر الحرم.

---

(١٦) فيه مجيبة الباهلي وقيل أبي مجيبة الباهلي وقيل مجيبة امرأة من أهله، وقيل مجيبة عجوز من عجائز المسلمين. كما في التهذيب، وقال المنذري بعد ذكر هذا الاختلاف: أشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك وهو متوجه كما في العون (ج٢ ص٢٩٨).

وأما حديث أنس(١٧) عن النبي ﷺ : من صام من كل شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتبت له عبادة سبعمائة سنة. فرويناه في فوائد تمام الرازي وفي سنده ضعفاء ومجاهيل.

وأما الأحاديث الواردة في فضل رجب أو في فضل صيامه أو صيام شيء منه صريحة فهي على قسمين ضعيفة وموضوعة، ونحن نسوق الضعيفة ونشير إلى الموضوعة إشارة مفهمة.

فمن الضعيف ما أخبرنا أبو الحسن ابن عقيل أنا أبو الفرج ابن قدامة أنا احمد بن عبد الدائم أنا يحيى بن محمود أنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم التيمي في كتاب الترغيب والترهيب له أخبرنا سليمان بن إبراهيم وغيره قال ثنا أبو سعيد النقاش نا أبو أحمد العسال ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا محمد بن المغيرة بن بسام ثنا منصور يعني ابن زيد ثنا موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري سمعت أنس بن مالك(١٨)

---

(١٧) ذكره أبو محمد الخلال أيضًا وانظر رقم: ١٤.

(١٨) ذكره أبو محمد الخلال أيضًا انظر رقم: ٣.

يقول: إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر.

وهكذا أورده أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الحافظ الأصبهاني في كتاب فضل الصيام له، وهكذا رواه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ في كتاب فضل الصوم عن جعفر بن أحمد بن فارس بسنده، وقال في اسناده ثنا منصور وهو ابن زيد الأسدي، ورواه البيهقي في فضائل الأوقات له من طريق منصور بن زيد قال ثنا موسى بن عمران سمعت أنس بن مالك، وهكذا رويناه في أمالي أبي محمد الجوهري وقال فيها عن منصور بن زيد بن زائدة الأسدي عن موسى بن عمران، وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبد الله بن عبد

الرحمن عن منصور بن زائدة عن موسى بن عمران به. وقال ابن الجوزي: في العلل المتناهية[١٩] فيه مجاهيل.

قلت: أما موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري فإنه رجل ثقة معروف أخرج له (م) وغيره، نعم أما موسى بن عمران فلا يدري من هو، وقد جاء منسوبًا مجودًا في الرواية التي سقناها وأظن أن موسى يكنى أبا عمران وأظن أن في رواية البيهقي وغيره عن موسى أبي عمران فصحفها بعض الرواة عن موسى بن عمران ومثل هذا يقع كثيرا[٢٠].

وأما منصور بن زيد فقد روى عنه جماعة لكن لم أقف فيه للمتقدمين على جرح ولا تعديل[٢١] نعم ذكره الذهبي في

---

(١٩) العلل المتناهية (ج٢ ص٦٤، ٦٥).

(٢٠) بل الصواب أنه موسى بن عمير راجع ما علقناه علي فضائل رجب لأبي محمد الخلال رقم: ٣. وفي عامة المراجع موسى بن عمران . لا أبا عمران.

(٢١) قلت: لم أجد ترجمة منصور بن زيد ولا ابن يزيد عند البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان والنسائي وابن عدي وغيرهم وذكره الذهبي فقال: منصور بن يزيد وتبعه الحافظ في اللسان ولم يتعقبه وعلى كل حال هو مجهول كما أشار ابن الجوزي والله أعلم.

الميزان فقال منصور بن يزيد حدث عنه محمد بن المغيرة في فضل رجب لا يعرف، والخبر باطل ثم ساقه من طريق السلفي بإسناده إلى جعفر بن أحمد بن فارس بسنده المتقدم (قلت) وقوله: منصور بن يزيد، بزيادة ياء مثناة من تحت في أوله وهم، إنما هو زيد بفتح الزاي كما تضافرت بذلك الروايات، ولم ينفرد محمد بن المغيرة عنه برواية ذلك بل روى عنه معه محمد بن روق ويعيش بن الجهم وغيرهما كما تقدم

ثم قال الذهبي في الميزان[٢٢] محمد بن المغيرة بن بسام يروي عن منصور بن يزيد وعنه البخاري باسناد نظيف إلى البخاري يحدث: أن في الجنة نهرا يقال له رجب. الحديث وهو باطل. (قلت) وفي الكامل[٢٣] لابن عدي محمد بن المغيرة عن أيوب بن سويد الرملي كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث

---

(٢٢) الميزان (ج٤ ص٤٦)

(٢٣) الكامل (ج٦ ص٢٢٨٦)

انتهى، وفي ثقات[٢٤] ابن حبان محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري سكن أذنة يروي عن إسحق الأزرق ويزيد بن هارون ثنا عنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روي عنه الثقات انتهى. وهذان عندي واحد وان كان الذهبي فرق بينهما في الميزان وتبين أن هذا ليس بحجة، وأما شيخه فمجهول الحال فالإسناد ضعيف في الجملة. لكن لا يتهأ الحكم عليه بالوضع وا لله أعلم.

وله طرق أخرى عن أنس رواه أبو عبد ا لله الحسين بن فتحويه عن عبد ا لله بن شيبة عن سيف بن المبارك عن عمرو بن حميد القاضي عن كثير بن سليم عن أنس، وفي اسناده مجاهيل.

---

(٢٤) الثقات (ج٩ ص١٠٧) وهكذا ذكر عنه الحافظ في اللسان (ج٥ ص٣٨٧) أيضًا: وقال ابن حبان في الثقات (ج٩ ص١٤٤، ١٤٥) محمد بن المغيرة بن بسام الحرمي من أهل أذنة، أصله من شهر ورد - (والصواب شهرزور) يروى عن أبي إسحاق وأهل العراق حدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائي. والظاهر أنهما واحد ومن العجائب أن محقق الثقات يقول تحت ترجمة ابن بسام، لم نظفر به، ويقول في الثاني: له ترجمة في لسان الميزان (ج٥ ص٣٨٦) فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ووجدت له شاهداً إلا أنه باطل فقرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي نا الشيخ أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي أنا أبو الغنائم الدجاجي ثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ثنا البغوي ثنا سويد عن يحيى بن أبي زائدة عن عاصم بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: إن في الجنة نهراً يقال له رجب ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا أعده الله لصوام رجب.

قلت ورجال هذا الإسناد ثقات إلا السقطي (٢٥) فإنه من وضعه، وإن عاصم بن أبي نضرة فما عرفته.

---

(٢٥) وهو أبو البركات هبة الله بن المبارك روي عنه الشيخ عبد القادر الجيلي في الغنية، قال ابن ناصر: ليس بثقة ظهر كذبه، وقال ابن النجار: كان موصوفًا بالحفظ وله أنس بالأدب وكان قليل الإتقان ضعيفًا لا يوثق به، ورأيت بخط السلفي جزءًا سمعه من هذا الرجل مفتعل وأسانيده مركبة ولم أجد فيه إسنادًا صحيحًا بل كله ظاهر الصنعة كما في اللسان (ج٦ ص١٩٠) وراجع ابن النجار (ج١٩ ص٢٤٩، ٢٥٠) والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (ج١ ص١١٤) والأنساب ورق ٣٠٠، والعبر (ج٤ ص١٩) والشذرات (ج٤ ص٢٦)

(حديث آخر) قال أبو بكر البزار في مسنده: ثنا أحمد بن مالك القشيري نا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان[٢٦].

أخبرناه أبو الحسن بن أبى المجد أنا سليمان بن حمزة وعيسى بن معالى إجازة قالا أنبأ جعفر بن علي الهمداني أنبأ الحافظ أبو طاهر السلفي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الواحد ثنا أبو القاسم بن بشران حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوزاق ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو البغوي ثنا عبد الله[٢٧] بن عمر القواريري ثنا زائدة بن ابي الرقادعن زياد النميري عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان.

---

(٢٦) ذكره الإمام الخلال أيضًا راجع رقم ١.

(٢٧) والصواب عبيد الله.

ورواه الطبراني في الأوسط من حديث زائدة، وقال: لا يروى عن النبي صلى الله عليه ولسم إلا بهذا الاسناد تفرد به زائدة، ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق القواريري عن زائدة، وقال: تفرد به زائدة عن زياد، وهو حديث ليس بالقوي، ورواه يوسف القاضي[٢٨] في كتاب الصيام له عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن زائدة به ،قلت: وزائدة بن أبي الرقاد روى عنه جماعة وقال فيه ابو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة فلا يدري منه أو من زياد ، ولا أعلم روى عنه غير زياد فكنا نعتبر حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي بعد أن أخرج له حديثًا في السنن: لا أدري من هو وقال في الضعفاء: منكر الحديث، وقال فى الكنى: ليس بثقة وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره.

ثم وجدت لهذا الخبر اسنادًا ظاهره الصحة فكأنه موضوع فأردت التنبيه عليه لئلا يغتر به، قرأت بخط الحافظ أبي طاهر

---

(٢٨) وقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء (ج٢ ص١٢٦٦) رقم : ٩١١ عن يوسف القاضي به، أنظر تخريج فضائل رجب للخلال رقم١.

السلفي نا الشيخ أبو البركات السقطى[٢٩] أنا محمد بن علي بن المهتدي نا عيسى بن علي بن الجراح نا البغوي نا القواريري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. قلت: وهذا من صنعة السقطي وفيه دليل على جهله فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد كما تقدم.

(حديث آخر) قال البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا أبو زرعة نا محمد بن عبد الله الأزدي نا يوسف بن عطية الصفار نا هشام القردوسى[٣٠] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[٣١] رضي الله

---

(٢٩) ومن طريقه رواه الشيخ الجيلي في الغنية (ج١ ص١٧٩).

(٣٠) في المطبوعة: القروي، والصواب ما أثبتناه، وهو هشام بن حسان الأزدي القردوسي ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين كما في التقريب (ص٥٣٢).

(٣١) أخرجه البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٦٩) وفيه محمد بن عبيد الله بن قريش مكان محمد بن عبد الله بن قريش. والله أعلم. وقد ذكره ابن رجب في اللطائف (ص١٢٤، ١٢٥) لكن جعله من مسند عائشة رضي الله عنها والصواب عن أبي هريرة، وقال: ويوسف ضعيف جداً وروى أبو يوسف القاضي عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

عنه أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجبًا وشعبان.

(قلت) وهو حديث منكر من أجل يوسف بن عطية وهو ضعيف جدًا[٣٢].

وورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها لئلا يغتر بها.

فمنها حديث: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي. رواه أبو بكر النقاش المفسر[٣٣] نا أحمد بن

عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وربما أخر ذلك حتى يقضيه في رجب وشعبان، ورواه عمرو بن أبي قيس عن ابن ابي ليلى فلم يذكر فيه رجبًا وهو أصح.

(٣٢) وقال البيهقي : إسناده ضعيف، وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدته انتهى، وأما يوسف بن عطية فقال الحافظ في التقريب (ص٥٦٨): متروك.

(٣٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (ج٢ ص٢٠٥) من طريقه عن النقاش به ورواه الشيخ الجيلي في الغنية (ج١ ص١٧٥) عن "السقطى باسناده عن الأعمش" به نحوه أتم منه.

العباس الطبراني نـا الكسـائي نـا أبو معاوية عـن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخـدري، وهـو سند مركب ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سـعيد، والكسائي المذكور في السند لا يدرى من هو وليس هو علي بن حمزة المقدسي فإنه أقدم من هذه الطبقة بكثير والعهدة في هذا الإسناد على النقـاش، وقد رواه الحافظ الكبير أبو الفضل محمد بن ناصر في أماليه أنا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الخطاب ابن بطر سماعًـا وأبو علي ابن البناء إجازة قالوا نا أبو القاسم الحرفي نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش نا أبو عمر وأحمد بن العباس الطبري القيروي نا الكسائي قال ابن ناصر هو أبو الحسن علي بـن حمزة الكسائي المقدسي الكوفي نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عـن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ رجب لا يقارنه من الأشهر أحـد، ولذالك يقال له شهر الله الأصم، وثلاثة أشهر متواليات يعني ذا القعدة وذا الحجة والمحرم، ألا وإن رجبًـا شـهر الله وشـعبان

شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام من رجب يومًا إيمانًا واحتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر، وأسكنه الفردوس الأعلى، ومن صام من رجب يومين فله الأجر ضعفان، وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك اليوم سنة، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلاء ومن الجذام والجنون والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر، ومن صام من رجب خمسة أيام وقي عذاب القبر، ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر، ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله تعالى عنه بصوم كل يوم بابًا من أبوابها، ومن صام من رجب ثمانية ايام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بكل صوم يوم بابًا من أبوابها، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله فلا يردّ وجهه دون الجنة، ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كل ميل على الصراط فراشًا يستريح عليه، ومن صام من رجب أحد عشر

يوماً لم يواف عبد يوم القيامة بأفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كساه الله يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خيرمن الدنيا وما فيها، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فأكل عليها والناس في شدة شديدة، ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقفه الله يوم القيامة موقف الآمنين.

وقال ابن ناصر: سقط من سماع ابن البطر وابن خيرون قوله : ومن صام من رجب خمسة أيام، والباقي سواء قال: وهذا حديث غريب عال من حديث أبي معاوية الضرير عن الأعمش وهو غريب من حديث علقمة عن أبي سعيد تفرد به أبو عمرو الطبري ولا يعرف إلا من روايته ولم نسمعه إلا من رواية أبي بكر النقاش عنه (قلت) هذا الكلام لا يليق بأهل النقد وكيف يروج مثل هذا الباطل علي ابن ناصر مع تحققه بأن النقاش وضاع دجال نسأل الله العافية فو الله ما حدث أبو معاوية ولا

من فوقه بشيء من هذا قط وليس الكسائي على بن حمزة المقدسي النحوي، فقد جزم بأنه غيره الإمام أبو الخطاب[٣٤] ابن دحية فقال: الكسائي المذكور لا يدري من هو وقال بعد أن أخرج الحديث: هذا موضوع.

---

(٣٤) قال أبو الخطاب: هذا الحديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقاش هذا هو مؤلف كتاب "شفاء الصدور" وقد ملأ أكثره بالزور والكذب، قال الخطيب الحافظ أبو بكر بن ثابت: بل هو "شقاء الصدور" وذكر كلام الناس في النقاش وإتهامهم له بالوضع، وقال طلحة بن جعفر الحافظ: كان النقاش يكذب. وقال الإمام أبو بكر البرقاني: كل حديثه منكر. قال (ابن دحية): وقد وضع في هذا الحديث الكسائي ولا يعرفه أحد من خلق الله تعالى، وكلمات رسول الله صلىّ الله عليه وسلم منزهة عن هذا التخليط والتجازف فى الجزاء على الأعمال، من غير تقرير يشهد به الكتاب العزيز والسنة الثابتة انتهى كما في الباعث على انكار البدع والحوادث لأبي شامة (ص٢٣٤، ٢٣٥) وقال ابن الجوزي في الموضوعات: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والكسائي لا يعرف والنقاش متهم. وانظر ترجمة النقاش في تاريخ بغداد (ج٢ ص٢٠١) والسير (ج١٥ ص٥٧٣) والتذكرة (ج٣ ص٩٠٨) وطبقات الشافعية (ج٣ ص١٤٥). واللسان (ج٥ ص١٣٢) والضعفاء لابن الجوزي (ج٣ ص٥٢) والبداية (ج١١ ص٢٤٢) ومعجم المؤلفين (ج٩ ص٢١٤) وغيرهما من الكتب.

(قلت) وللحديث طرق أخرى واهية أيضًا وفى رواتها مجاهيل رويناه في أمالي ابى القاسم بن عساكر من طريق عصام بن طليق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير وقال بعد قوله أنت آمن: ومن صام من رجب ستة عشر يومًا كان في أوائل من يزور الرحمن وينظر إلى وجهه ويسمع كلامه، ومن صام من رجب سبعة عشرة يومًا نصب الله على كل ميل من الصراط مستراحة يستريح عليها، ومن صام من رجب ثمانية عشر يومًا زاحمه إبراهيم في قبته، ومن صام من رجب تسعة عشر يومًا بنى الله له قصرا تجاه إبراهيم وآدم يسلم عليهما ويسلمان عليه، ومن صام من رجب عشرين يومًا نادى مناد من عند الله أما ما مضى فقد غفرت لك فاستأنف العمل.

(وله) طرق أخرى رويناها في فضائل الأوقات للبيهقي[٣٥] من طريق غنجار عن نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن يزيد

(٣٥) فضائل الأوقات (ص٩٥) وفي الشعب (ج٣ ص٣٧٤) أيضًا

الرقاشي عن انس قال قال رسول الله ﷺ : خيرة الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله من عظم شهر رجب فقد عظم أمر الله، ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم وأوجب له رضوانه الأكبر، وشعبان شهري فمن عظّم شهر شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطًا وذخرًا يوم القيامة، وشهر رمضان شهر أمتي فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله تعالى به، قال البيهقي: هذا حديث منكر بمرة (قلت) بل هو موضوع ظاهر الوضع بل هو من وضع نوح الجامع وهو أبو عصمة الدين[٣٦] قال عنه ابن المبارك لما ذكره لوكيع عندنا شيخ يقال له أبو عصمة كان يضع الحديث، وهو الذي كانوا يقولون فيه نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق، وقال الخليلي اجمعوا على ضعفه.

---

(٣٦) كذا في الأصل ولعله "الذي". وراجع لترجمة نوح التهذيب (ج١٠ ص٤٨٦)

٩٢

(ومنها) ما قرأت بخط السلفي الحافظ قال نا الشيخ أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي أنا أبو جعفر بن المسلمة نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا عبد الله بن محمد البغوي نا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن حبيب الجارودي قال ثنا مالك عن الزهري عن أنس[٣٧] قال قال رسول الله ﷺ: فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار، وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء، وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده،

ورجال هذا الإسناد ثقاة إلا السقطى فهو الآفة وكان مشهورًا بوضع الحديث وتركيب الأسانيد ولم يحدث واحد من رجال هذا الإسناد بهذا الحديث قط.

---

(٣٧) أخرج الديلمي رقم ٤٢٤٥، ٤٢٤٧، وقال السخاوي في المقاصد (ص٢٩٩) قال شيخنا: إنه موضوع، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (ج٢ ص١٦١) في إسناده من لم أعرفه، ثم ذكر كلام الحافظ هذا، وهكذا في كشف الخفاء (ج٢ ص١٠٠).

(ومنها) حديث(٣٨): رجب شهر الله ويدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان الناس يأمنون وتأمن السبل ولا يخافون بعضهم بعضًا حتى ينقضي.

وهذا وإن كان معناه صحيحاً فإنه لا يصح عن رسول الله ﷺ رواه عيسى غنجار عن أبين بن سفيان عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة وأبين وغالب معروفان بوضع الحديث(٣٩).

---

(٣٨) أخرجه البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٦٩) ومن طريقه نجم الدين النسفي في القند (ص١٤٧). ورواه الديلمي رقم: ٣٠٩٤ أيضًا وقال البيهقي: هذا الذي روى في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عنه الخ.

(٣٩) قلت: أما أبين بن سفيان المقدسي فهو ضعيف له مناكير كما في اللسان (ج١ ص١٢٩) وما رأيت أحدًا اتهمه بوضع الحديث، نعم زعم بعضهم أنه أبان بن سفيان المقدسي وقال ابن حبان: روى أشياء موضوعة لكن قال الحافظ في اللسان (ج١ ص٢٢) : والذي يتبين لي أن أبان بن سفيان غير أبين بن سفيان

ومنها رجب شهر الله الأصم، ومن صام من رجب يومًا إيمانًا واحتسابًا استوجب رضوان الله الأكبر[٤٠].

وهو متن لا أصل له اختلقه أبو البركات السقطي وركب له اسنادا فزعم ان جابر بن يس أخبره أنا المخلص أنا البغوي نا عبد الملك بن عبد العزيز نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي سعيد به مرفوعًا وهذا إسناد حسن إلا أنه من وضع السقطي واختلاقه فسقط.

ومنها حديث: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام أغلق عنه سبعة أبواب النار،

وقد فرق بينهما الخطيب، وشيوخ أبين أقدم من شيوخ أبان. وأما غالب فهو متروك، اللسان (ج٤ ص٤١٤).

(٤٠) رواه الديلمي (ج٢ ص٤٠١) رقم: ٣٠٩٣، وقد رواه نجم الدين عمر بن محمد النسفي في القند في ذكر علماء سمر قند (ص٢٢٣) من طريق يحيى بن سهيل عن عصام بن طليق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد، وأبو هارون عمار بن جوين متروك كما في التقريب (ص٣٧٨) وعصام أيضًا ضعيف كما قال الحافظ في التقريب، (ص٣٦٠) وبقية إسناده من لم أعرفهم.

ومن صام ثمانية أيام فتح الله لـه ثمانيـة أبواب الجنة، ومـن صـام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب الله لـه رضوانـه لم يعذبه، ومن صام رجبا كله حاسبه الله حساباً يسيرًا.

رويناه في فضل رجب لأبي القاسم السمرقندي وفى الجزء الثالث من حديث أبي روق الهزاني مـن طريق عمرو بن الأزهرعن أبان بن أبي عياش عن أنس، وعمرو بن الأزهر كذبه يحيى بن معين وغيره وأبان تقدم ذكره[٤١]

ومنها حديث: من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرًا مد بصره، أكرمـوا رجبًا يكرمكم الله بالف كرامة.

وهو متن لا أصل له بل اختلقه أبو لبركـات هبـة الله بـن المبارك السقطى لا بارك الله فيه ووضع له اسنادًا رجالـه ثقـات،

(٤١) لينظر أين ذكر أبان بن أبي عياش، وهو متروك كما في التقريب، راجع لترجمة عمرو بـن الأزهر الميزان (ج٣ ص٢٤٥) واللسان (ج٤ ص٣٥٣) والكامل (ج٥ ص١٧٨٣) وغيرها من الكتب.

فقال أنا أبوغانم محمد بن الحسن أنا علي بن وصيف ثنا البغوي نا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عطاء عن عبد الله بن الزبير به مرفوعًا.

ومنها حديث[٤٢]: رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يومًا وجود صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم، فقالا: يا رب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له.

ورواه أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش وليس هو بالمفسر في كتاب فضل الصيام له من حديث أبي سعيد الخدري وفي إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي[٤٣] وهو مذكور بالكذب.

---

(٤٢) في فضائل رجب للخلال رقم ٧.

(٤٣) أنظر اللسان (ج١ ص٤٤١، ٤٤٢) والميزان (ج١ ص٢٥٣) والكامل (ج١ ص٢٩٧).

ومنها حديث: من صام يومًا من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه، ومن صام خمسة عشر يومًا نادى مناد في السماء قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله وفي شهر رجب حمل نوح في السفينة فصام وأمر من معه أن يصوموا.

رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي[٤٤] وفضائل رجب لعبد العزيز الكتاني وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه أن النبى ﷺ، وعثمان بن مطر كذبه ابن حبان واجمع الأئمة على ضعفه، قال البخاري في الضعفاء[٤٥]: نا

(٤٤) رواه أبو محمد الخلال في فضائل رجب أيضًا أنظر رقم: ١١.

(٤٥) ولعله في الضعفاء الكبير، وقد ذكره الذهبي في الميزان (ج٣ ص٤٨) وقال: ساق البخاري في ترجمة عثمان بن عطاء، وقال: هذا باطل وإسناد مظلم.

إبراهيم نا ابي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي(٤٦) عن عثمان بن عطاء عن سعيد بن عبد العزيز عن أبيه عن جده قال: إن رجبًا شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات، ومن صام منه يومًا فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه، ومن صام منه خمسة عشر يومًا نادى مناد من السماء قد غفر الله ما قد سلف فاستأنف العمل، وفي رجب حمل الله نوحًا في السفينة فصام ومن معه شكرًا لله، وجرت السفينة بهم فاستقرت على الجودي في يوم عاشوراء، وفي رجب تاب الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس، وفيه فلق البحر لموسى وفيه ولد إبراهيم وعيسى.

---

(٤٦) وفي المطبوعة: المحازي - والصواب ما أثبتناه.

المحاربي(٤٧) عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ: من صام من رجب يومًا كان كسنة.

ومنها ما نقلناه من الموضوعات(٤٨) لابن الجوزي

قال: صلاة لأول ليلة منه، أخبرنا إبراهيم بن محمد أنا الحسين(٤٩) بن إبراهيم أنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي أنا عبد الكريم بن أبي حنيفة بن الحسن البخاري نا أبو الطيب طاهر بن الحسن المطوعي نا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي نا عبد الله بن محمد الحارثي أنا محمد بن يونس السرخسي نا محمد بن القاسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من

---

(٤٧) في المطبوعة: المحازي. والصواب ما أثبتناه.

(٤٨) الموضوعات (ج٢ ص١٢٣) وذكره السيوطي في اللآلئ (ج٢ ص٥٥) وغيره في الموضوعات أيضًا.

(٤٩) في المطبوعة: حسن، والصواب ما أثبتناه، وهو الحافظ الحسين بن إبراهيم الجوزقاني.

صلى المغرب في أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ما ثوابه؟ فإن الروح الأمين جبريل علمني ذلك، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حفظه الله في نفسه وأهله وماله وولده، وأجير من عذاب القبر، وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب.

قال المصنف: هذا موضوع وأكثر رجاله مجاهيل.

ومنها صلاة في رجب:

أخبرنا عبد الجبار بن إبراهيم بن مندة أنا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبأ عبد الصمد بن الحسن الحافظ أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن خشرم[٥٠] نا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سعيد نا ابو سليمان المرجاني[٥١] نا حجر بن

---

(٥٠) وفي الموضوعات واللآلىء: هشام.

(٥١) وفي الموضوعات واللآلىء: الجرجاني.

هشام[٥٢] عن عثمان بن عطاء عن ابن عباس[٥٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يومًا من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الركعة الثانية قل هو الله أحد مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له.

قال المصنف هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل عثمان متروك عند المحدثين.

أنبئت عن يحيى بن محمد بن سعد أنا عبد الوهاب بن زين الأمناء أنا القاسم بن أبي القاسم الحافظ بن الحافظ أنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي نا نصر بن ابراهيم الزاهد أنا أبو سعيد بندار بن عمر بن محمد الرؤياني نا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي أنبا أبو الحسن على بن محمد بن عمر الفقيه

---

(٥٢) في الموضوعات: هاشم.

(٥٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (ج٢ ص١٢٣، ١٢٤) والسيوطي في اللآلئ (ج٢ ص٥٥) وغيره في الموضوعات.

بالري نا أبو الحسن عبيد الله بن خالد نا أبو حاتم نا ابن الأحمر نا محمد بن زياد اليشكري نا ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس أنه قال: من صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قال سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات ثم أصبح صائمًا حط الله عنه ذنوبه ستين سنة وهي الليلة التي بعث فيها محمد ﷺ (٥٤).

ومنها صلاة الرغائب:

أخبرنا علي بن عبيد الله بن الزاغوني ثنا أبو زيد عبد الله بن عبد الملك الأصفهاني أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحق بن مندة. وأنبا محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو القاسم بن

---

(٥٤) سكت عنه الحافظ وفي اسناده بندار بن عمر الرؤياني كذاب كما في اللسان (ج٢ ص٦٤).

منده أنا أبو القاسم[٥٥] علي بن عبد الله بن جهضم الصوفي نا علي بن محمد بن سعيد البصري ثنا أبي ثنا خلف بن عبد الله وهو الصغاني عن حميد الطويل عن أنس[٥٦] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي، قيل يا رسول الله ﷺ ما معنى قولك رجب شهر الله؟ قال: لأنه مخصوص بالمغفرة، وفيه تحقن الدماء، وفيه تاب

---

(٥٥) وفي الموضوعات: أبو الحصين. والصواب أبو الحسن كما في اللآلئ وانظر ترجمته في اللسان (ج٤ ص٢٣٨) والميزان (ج٣ ص١٤٢).

(٥٦) وذكره ابن الجوزي في الوضوعات (ج٢ ص١٢٤) والسيوطي في اللآلئ (ج٢ ص٥٥) والشيخ الجيلي في الغنية (ج١ ص١٨١) وابن القيم في المنار المنيف (ج٩٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ج٢ ص٩٠) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٤٧، ٤٨) وعبد الحي اللكنوي في الآثار المرفوعة (ص٥١، ٦٨) وأبو شامة في الباعث على انكار البدع والحوادث (ص١٣٨،٢١٣) وقد استوفا رحمهما الله الكلام على هذا الحديث وعلى واضعه وعلى صلاة الرغائب ومن ألف فيها قبولاً وردًا وانظر أيضًا اقتضاء الصراط المستقيم (ص٢٨٣) ومجموع فتاوى لابن تيمية (ج٢ ص٢) والمدخل لابن الحاج (ج١ ص١٩٣) والأمر باتباع للسيوطي (ص٧٧، ٧٨) ولطائف المعارف (ص١٢٣). وغير ذلك من الكتب.

الله على أنبيائه، وفيه أنقذ أولياءه من بلاء عذابه، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء، مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، وعصمة فيما بقي من عمره، وأمانًا من العطش يوم العرض الأكبر، فقام شيخ ضعيف فقال: يا رسول الله إني لأعجز عن صيامه كله، فقال ﷺ : أول يوم منه فإن الحسنة بعشر أمثالها، وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطي ثواب من صامه كله، ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقي ملك في جميع السموات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة، فيقول: ملائكتي سلوني ماشئتم، فيقولون: يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب، فيقول الله عز وجل، قد فعلت ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ : وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب، ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات، وقل هو الله أحد اثني

عشر مرة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة، يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد، فيقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبعين مرة، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العزيز الأعظم، سبعين مرة، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى، قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته، فإذا كان في أول ليلة في قبره جاءه ثواب هذه الصلاة فيحييه بوجه طلق ولسان ذلق، ويقول له يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة، فيقول من أنت؟ فو الله ما رأيت وجهًا أحسن من وجهك ولا سمعت كلامًا أحلى من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك، فيقول له: يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا من شهر كذا جئت الليلة لأقضي حقك، وأونس

وحدتك، وأرفع عنك وحشتك، وإذا نفخ في الصور أظللت في عرض القيامة على رأسك فأبشرفلن تعدم الخير من مولاك أبدًا -

قال المصنف ولفظ الحديث لمحمد بن ناصر، هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وقد اتهموا به ابن جهضم فنسبوه إلى الكذب، وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم.

قال المصنف ولقد أبدع من وضعها فإنه يحتاج من يصليها إلى أن يصوم وربما كان النهار شديد الحر فإذا صام لم يتمكن من الأكل حتى يصلى المغرب ثم يقف فيه ويقع في ذلك التسبيح الطويل والسجود الطويل فيتأذى غاية الأذي وإني لأغار لرمضان ولصلاة التراويح كيف زوحم بهذه بل هذه عند العوام أعظم وأجل فإنه يحضرها من لا يحضر الجماعات

قلت وأخرج هذا الحديث أبو محمد عبد العزيز الكتاني الحافظ في كتاب فضل رجب له فقال: ذكر على بن محمد بن سعيد البصري نا أبي فذكره بطوله وأخطأ عبد العزيز في هذا

فإنه أوهم أن الحديث عنده عن غير علي بن عبد الله بن جهضم وليس الأمر كذلك فإنه إنما أخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث وارتقى إلى شيخه مع أن شيخه مجهول وكذا شيخ شيخه وكذا خلف والله أعلم.

ومنها ما رواه أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات[٥٧] له قال أنا إبراهيم بن محمد الأزجي أنا الحسين بن إبراهيم أنا أبو عثمان[٥٨] بن الحسن بن نصر الأديب نا علي بن محمد بن حمدان نا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يوسف ثنا ربيعة بن علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن عبد العزيز نا عصام بن محمد نا سلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمود بن غيلان قالوا نا أحمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : من صلى ليلة

---

(٥٧) الموضوعات (ج٢ ص١٢٦) وذكره السيوطي في اللآلئ (ج٢ ص٥٧) أيضاً.

(٥٨) في الموضوعات: أبو علمس بن الحسن، ووقع في اللآلئ: أبو عثمان الحسن بن نصر الأديب. ولم أجد ترجمته وفي شيوخ الحسين حمد ابن نصر الأديب، وكنيته أبو العلاء الحافظ والله أعلم.

النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو ا لله أحد أحد عشرة مرة، وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات، وقل أعوذ برب الناس ثلاثة مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى علي عشر مرات ثم يسبح ا لله ويحمده، ويكبره ويهلله ثلاثين مرة، بعث ا لله عليه ألف ملك يكتبون له الحسنات، ويغرسون له الأشجار في الفردوس، ومحي عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة، و لم يكتب عليه إلى مثلها من القابل، ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور فى الجنة من زبرجد أخضر، وأعطي بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء كالدينار، ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول له استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك.

قال المصنف وهذا موضوع ورواته مجهولون ولا يخفي تركيب اسناده ورجاله والظاهر أنه من عمل الحسين بن إبراهيم(٥٩).

---

(٥٩) هو الحافظ أبو عبد الله حسين بن إبراهيم الجوزقاني صاحب الأباطيل وقد أكثر عنه ابن الجوزي في الموضوعات ونسخ كتابه، وذكر كثيرًا من كلامه في الموضوعات لكن لا ينسبه إليه وتعقب الحافظ على ابن الجوزي وقال: هو الحافظ المعروف بالجوزقاني إلا أنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان، وأما من تأخر عنه فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل وقد يكون أكثرهم مشاهير انظر اللسان (ج٢ ص٢٧٠) قلت: الجوزقاني موصوف بالإمامة والحفظ وألف كتابًا في حماية السنة ونفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه (ج١ ص١٦) أنا خصم يوم القيامة لرجل يكتب عنى هذا الكتاب أو يسمع بعفه ثم يروي عني حديثًا مما ذكرت في هذا الكتاب مفردا من غير علله أو خارجة من كتابي هذا مطلقًا من غير كلامي عليه إلا في هذا الكتاب على سبيل الطعن والقدح في واضعه وناقله على حسب ما بينته بعلله ليدفع بذلك الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يظن بعد هذا أنه يتجرأ على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حاشا و كلا والعجب على الحافظ يسكت هنا ويتعقب على ابن الجوزي في اللسان.

ومنها ما أخبرنا عمر بن محمد البالسي عن زينب بنت الكمال سماعًا عن أعز ابن العليق عن شهدة بنت أحمد سماعًا أنا طراد بن محمد في أماليه أنا الحسين بن عمر بن برهان أنا عثمان بن أحمد هو ابن السماك أنا إسحق بن إبراهيم الختلي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي عن أبيه عن هارون بن عنترة عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يومًا كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام منه يومين كتب له صوم ألفى سنة، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاثة آلاف سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، فيدْخل من أيها شاء، ومن صام منه خمسة عشر يومًا بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله.

وهو حديث موضوع لا شك فيه والمتهم به الختلي[٦٠].

وروينا في فوائد القاضي أبي الحسن بن صخر حدثنا أبو العلاء علي بن أحمد الأهوازي ثنا علي بن إسحق المادري نا عمر بن مدرك نا شهاب بن عثمان أبو مسعود نا خالد الزيات قال بلغنا أن نوحًا ركب السفينة أول يوم من رجب، وقال لمن معه من الإنس والجن صوموا هذا اليوم فإنه من صام منكم بعدت النار عنه مسيرة سنة، ومن صام منكم سبعة أيام أغلقت عنه أبواب النيران السبعة، ومن صام منكم ثمانية أيام فتحت له ابواب الجنة الثمانية، ومن صام منكم عشرة أيام قال الله له سل تعطه، ومن صام منكم خمسة عشر يومًا قال الله له استأنف

---

(٦٠) وهو إسحاق بن إبراهيم الختلى مؤلف الديباج قال الدار قطنى والحاكم: ليس بالقوي وقال الخطيب: ثقة و لم يعرفه ابن القطان وزعم أنه مجهول وفي كتابه الديباج أشياء منكرة كما في اللسان (ج١ ص٣٤٨) والسير (ج١٣ ص٣٤٢) ولم أجد أحدًا من اتهمه بالوضع. وفيه علي بن يزيد الصدائي لين كما في التقريب (ص٣٧٧).

العمل فقد غفرلك ما مضى، ومن زاد زاده الله وهذا موقوف وسنده ضعيف[٦١].

ومنها ما أخبرنا به عمر بن محمد البالسي بهذا الإسناد المتقدم إلى عثمان بن أحمد ثنا خلف بن الحسن بن حوان نا زكريا بن يحيى الحزاز نا فضالة بن حصين نا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ : من صام يومًا من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، من صام منه عشرة أيام بذل الله سيئاته حسنات، ومن صام منه ثمانية عشر يومًا نادى مناد قد غفرت لك ما مضى فاستأنف العمل.

---

(٦١) بل فيه عمر بن مدرك وقال يحيى بن معين: كذاب. أنظر اللسان (ج٤ ص٣٣٠) والميزان (ج٣ ص٢٢٣).

روى هذين الحديثين عبد العزيز الكتاني في فضل رجب له عن علي بن أحمد الرزاز عن عثمان بن أحمد بن السماك به، ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن السائب[٦٢] عن ميمون بن مهران فقال عن ابن عباس بدل أبي ذر، أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فنجويه عن ابن شيبة عن سيف بن المبارك عنه، ورشدين والحكم متروكان.

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن حسن بن عمر أنا مكرم بن أبي الصقر حضورًا وإجازة أنا سعيد بن سهل الخوارزمي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الأخرم أنا الحسين بن فنجويه ولفظ المتن: أن رجبًا شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات، من صام يومًا من رجب. فذكره نحوه وزاد فيه، ومن صام منه ثلاثة أيام أدخل الجنة، و لم

---

(٦٢) وفرات بن السائب متروك، قاله الدار قطني وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون يتهم بمايتهم به ذاك. كما في اللسان (ج٤ ص٤٣٠) والميزان (ج٣ ص٣٤١).

يقل من صام منه ثمانية عشر، بل قال من صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشرة يومًا نادى مناد من السماء غفرت ذنوبك وبدلت سيئاتك حسنات فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله[٦٣].

ومنها ما رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب له قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف عن عمران القزويني البلاذري قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وحدثهم بها فقال ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي بتنيس إملاء سنة أربع وأربعين نا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل نا محمد بن زوران السليطي نا محمد بن عمرو الأنصاري عن مالك بن دينار وأبان عن أنس[٦٤] بن مالك قال: خطب رسول الله ﷺ قبل رجب بجمعة فقال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم شهر رجب شهر الله الأصم، تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه

---

(٦٣) وفيه فرات بن السائب متروك كما مر آنفًا.

(٦٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (ج٢ ص١٦٣، ١٦٤).

الدعوات، ويفرج فيه عن الكربات لا يرد للمؤمن فيه دعوه، فمن اكتسب فيه خيرًا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، والله يضاعف لمن يشاء فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن، أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر، ومن صام يومًا منه كتب له به صيام سنة، ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مسائلة منكر ونكير، ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، ومن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، ومن عاد فيه مريضًا أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيا موؤودة، ومن أطعم مؤمنًا فيه طعامًا أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد، ومن سقى فيه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كسى فيه مؤمنًا كساه الله ألف حلة من حلل الجنة، ومن أكرم فيه يتيمًا ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده، ومن استغفر الله فيه مرة واحدة

غفر الله له، ومن سبح الله تسبيحة أو هلله تهليلة كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن ختم فيه القرآن مرة واحدة ألبس هو ووالده يوم القيامة كل واحد منهم تاج مكلل باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة.

وهذا حديث موضوع، وإسناده مجهول(٦٥).

ومنها ما أخبرنا أبو الحسن المرداوي بصالحية دمشق أنا أحمد بن على الجزري وعائشة بنت محمد بن المسلم قراءة عليهما وأنا حاضر وأجازة ابنا إبراهيم بن خليل الأدمي أنا منصور بن علي الطبري أبنا عبد الجبار بن محمد الفقيه أنا الحافظ أبو بكر البيهقي أنا ابو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي املاء من أصل كتابه بالطابران ثنا الحسين بن ادريس نا خالد بن الهياج عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن

(٦٥) وفيه حسن بن أحمد بن مبارك الطوسي التستري ضعيف جدًا كان يتهم بوضع الحديث، وقال الخطيب، صاحب مناكير قال الذهبي: روى خبرًا موضوعًا بسند كالشمس، أنظر الميزان (ج١ ص٤٨٠) واللسان (ج٢ ص١٩٢ - ١٩٣).

سلمان الفارسي[٦٦] قال قال رسول الله ﷺ: في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة "وقام مائة سنة" وهو لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمدًا.

هذا حديث منكر إلى الغاية وهياج[٦٧] هو ابن بسطان التميمي الهروي، روي عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين، وقال أبو داؤد: تركوه. وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة: الهياج منكر الحديث لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار و لم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له. قال الحاكم أبو عبد الله: وهذه الأحاديث التي رآها صالح من حديث الهياج الذنب

---

(٦٦) أخرجه البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٧٤) وما بين القوسين سقط من الشعب وذكره ابن عراق أيضًا (ج٢ ص١٦١).

(٦٧) وقال الحافظ في التقريب (ص٥٣٦): ضعيف روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة. وراجع لترجمة ابنه خالد اللسان (ج٢ ص٣٨٨) والميزان (ج١ ص٦٤٤).

فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي، كل ما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى.

وروينا قريبًا من هذا المتن من حديث أنس بإسناد مظلم رواه البيهقي[٦٨] أيضًا من طريق عيسى غنجار عن محمد بن الفضل بن عطية عن أبان عن أنس مرفوعًا في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة، وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ثم يقول: سبحان الله (والحمد لله)[٦٩] ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة، ويستغفر مائة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة، ويدعو لنفسه بما شاء من امر دنياه وآخرته ويصبح صائمًا فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية[٧٠].

---

(٦٨) رواه البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٧٤).

(٦٩) الزيادة من الشعب.

(٧٠) في اسناده محمد بن الفضل بن عطية كذبوه كما في التقريب (ص٤٦٦).

ورويناً في جزء من فوائد هناد النسفي (٧١) باسناد لـه منكر إلى الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : بعثت نبيـا في السابع والعشرين مـن رجب، فمن صام ذلك اليوم كان لـه كفارة ستين شهراً.

وقد تقدم هذا موقوفاً على ابن عباس في حديث طويل

ورويناه في فوائد أبي الحسن بن صخر بسند باطل إلى علي بن أبي طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه: فمن صام ذلك اليوم ودعا عند إفطاره كانت كفارة عشر سنين.

ورويناً في جزء أبي معاذ الشاة المروزي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكتاني من طريق حمزة(٧٢) عن بن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة(٧٣) رضـي الله عنه

(٧١) ذكره ابن عراق (ج٢ ص١٦١) نقلا عن التبيين.

(٧٢) والصواب :ضمرة، وهو ابن ربيعة.

(٧٣) رواه ابو محمد الخلال أيضًا أنظر رقم: ١٨ وراجع ما علقناه عليه. وروى البيهقي في الشعب (ج٣ ص٣٦٨) وفي فضائل الأوقات ص١١٠ مـن طريق إبراهيم بن سليمان نا عبد الله بن يوسف نا عامر بن شبل قال سمعت أبا قلابة

قال: من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرًا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل بالرسالة. وهذا موقوف ضعيف الاسناد وهو أمثل ماورد في هذا المعني.

ومنها ما أخبرنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن سليم أخبرهم أنا عبد العزيز بن عبد المنعم أنا سعيد بن محمد بن عطاف أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن ابن الجندي نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق نا الفضل بن يعقوب الرخامي نا داؤد بن المحبر نا سليمان بن الحكم يعني ابن عوانة عن العلاء بن خالد(٧٤) عن مكحول أن رجلا سأل أبا الدرداء(٧٥) عن صيام رجب. فقال سألت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا

يقول: في الجنة قصر لصوام رجب، قال البيهقي: وإن كان موقوفا على ابي قلابة فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي. قلت: لكن لم أجد ترجمة إبراهيم وعامر بن شبل. والله أعلم.

(٧٤) كذا في المطبوعة والصواب العلاء بن كثير كما ذكرنا في هامش فضائل رجب للخلال.

(٧٥) رواه أبو محمد الخلال أيضًا أنظر رقم:٨.

فضلاً وتعظيمًا، ومن صام منه يومًا تطوعًا يحتسب به ثواب ا لله ويبتغي به وجه ا لله مخلصًا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب ا لله وغلق عنه بابًا من أبواب النار، ولو أعطي ملء الأرض ذهبًا ما كان حقًا له لا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب، وله عشر دعوات مستجابات فإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطيه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعا داع من أولياء ا لله وأحبائه وأصفيائه، من صام يومين كان له مثل ذلك، وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم وشفع في مثل ما شفعوا فيه فيكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رفقائهم، ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك، وقال ا لله له عند إفطاره لقد وجب حق عبدي هذا ووجبت له محبتي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فذكر الحديث بألفاظ نحو هذا الجنس يقول فيه: ومن صام تسعة أيام منه رفع كتابه في عليين وبعث يوم القيامة من الآمنين ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ حتى يقول أهل الجمع هذا نبي مصطفى، وإن أدنى ما

يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومن صام عشرة أيام فبخ بخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعافه وهو ممن يبدل ا لله عز وجل سيئاته حسنات ويكون من المقربين القوامين لله بالقسط وكمن عبد ا لله ألف عام صائمًا قائمًا محتسبًا، ومن صام عشرين يومًا كان له مثل ذلك وعشرين ضعفًا، وهو ممن يزاحم خليل ا لله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب، ومن صام ثلاثين يومًا كان له مثل جميع ذلك ثلاثين ضعفًا، ونادى مناد من السماء أبشر يا ولى ا لله بالكرامة العظمى والكرامة النظر إلى وجه ا لله الجليل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث مرات، غدًا إذا انكشف الغطاء فافضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض القدس ويهون سكرة الموت حتى ما يجد للموت ألمًا فيطلع في قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يرد حوض النبي صلى ا لله عليه وسلم، وإذا خرج من قبره شيعه سبعون ألفًا مع النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف

والحلي والحلل فيقولون يا ولى الله التجىء إلى ربك الذي اظميت له نهارك وانحلت له جسمك، فهو من أول الناس دخول جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم، قال: فإن كان له في كل يوم يصومه على قدر قوته فتصدق به فهيهات هيهات ثلاثًا لو اجتمع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطي ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطي ذلك العبد من الثواب.

قلت: وهذا حديث موضوع ظاهر الوضع قبح الله من وضعه فو الله لقد قف شعري من قراءته في حال كتابته، فقبح الله من وضعه، ما أجراه على الله وعلى رسوله والمتهم به

عندي داؤد بن المحبر أو العلاء بن خالد[٧٦] كلاهما قد كذب، ومكحول لم يدرك أبا الدرداء، ولا والله ما حدث به مكحول قط، وقد رواه عبد العزيز بن أحمد الكسائي بطوله في كتاب فضائل شهر رجب له من طريق الحارث بن أبي أسامة عن داؤد بن المحبر.

فصل

قال ابن ماجة في السنن[٧٧] نا إبراهيم بن المنذر نا داؤد بن عطاء "حدثني[٧٨]" زيد بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن

---

(٧٦) والصواب العلاء بن كثير كما ذكرنا في هامش فضائل رجب للخلال.

(٧٧) أخرجه ابن ماجة (ص١٢٦) في باب صيام أشهر الحرم، والطبراني في الكبير رقم: ١٠٦٨١ (ج١٠ ص٣٤٨) والبيهقي في الشعب (ج٣ ٣٧٥) وفي فضائل الأوقات (ص١٠٦) والجوزقاني في الأباطيل (ج٢ ص١٠٣) وذكره ابن الجوزي في العلل (ج٢ ص٦٥) وابن القيم في المنار المنيف (ص٩٧) والذهبي في المنيزان (ج٢ ص١٠٤) وقال المناوي في الفيض ج٦ ص٣٣٤): قال الذهبي كابن الجوزي حديث لا يصح تفرد به داؤد بن عطاء وقد ضعفوه وقال البخاري وغيره: متروك. ومن ثم رمز المصنف (اي السيوطي) لضعفه،

عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله، رواه الطبراني في الكبير عن مسعدة العطار عن إبراهيم مثله، وداؤد بن عطاء المذكور "لينه ابن معين(٧٩)" ورواه البيهقي في فضائل الأوقات من هذا الوجه وقال: داؤد بن عطاء ليس بالقوي وإنما الرواية فيه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فحرف الراوي الفعل إلى النهى، ثم إن صح فهو محمول على التنزيه والمعنى فيه ما ذكره الشافعي في القديم، قال: وأكره أن يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور كما يكمل رمضان، قال: وكذلك أكره أن يتخذ

وقد روي عن ابن عباس موقوفًا: ينهى عن صيام رجب كله. أخرجه عبد الرزاق (ج٤ ص٢٩٢) ورجاله ثقات.

(٧٨) في المطبوعة: "نا ابن عطاء".

(٧٩) كذا في المطبوعة، ولعله لينه ابن معين لكن لم أجد كلام ابن معين في دؤاد والله أعلم وهو ضعيف كما في التقريب (ص١٤٨). وقال البخاري والدار قطني وأبو زرعة: منكر الحديث. أنظر التهذيب (ج٣ ص١٩٣، ١٩٤) والميزان (ج٢ ص١٢) والكامل (ج٣ ص٩٥٣) والعقيلي (ج٢ ص٣٤) الضعفاء لابن الجوزي (ج١ ص٢٦٥) والمجروحين (ج١ ص٢٨٩).

الرجل يومًا من الأيام وإنما كرهت هذا لئلا يتأسى جاهل فيظن أن ذلك واجب.

قلت: والحديث الذي أشار البيهقي إليه من رواية ابن عباس أخرجه من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [٨٠] ان رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

وروينا في كتاب أخبار مكة لأبي محمد الفاكهي باسناد لا بأس به عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: لا تتخذوا رجبًا عيدًا ترونه حتمًا مثل شهر رمضان إذا أفطرتم منه صمتم وقضيتموه.

---

(٨٠) أخرجه البيهقي في السنن (ج٤ ص٢٩١) والشعب (ج٣ ص٣٦٧) وقال: أخرجه مسلم في الصحيح (ج١ ص٣٥٦) في باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهر من صوم.

وقال عبد الرزاق في مصنفه(٨١) عن ابن جريج عن عطاء قال "كان" ابن عباس ينهى عن صيام رجب كله ان(٨٢) لا يتخذ عيدًا وهذا اسناد صحيح.

ومثل هذا ما رويناه في سنن سعيد بن منصور(٨٣) نا سفيان يعني ابن عيينه عن مسعر عن وبرة هو ابن عبد الرحمن عن خرشة بن الحر(٨٤) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان

---

(٨١) عبد الرزاق (ج٤ ص٢٩٢) وذكر ابن رجب عنه، عن عطاء مرسلاً مرفوعًا انظر اللطائف (ص١٢٣، ١٢٤) . و"كان" سقط من المطبوعة.

(٨٢) وفي عبد الرزاق : لأن.

(٨٣) ذكره أبو شامة في الباعث على انكار البدع والحوادث (ص١٦٨) وقال: هذا سند مجمع على عدالة رواته وأخرجه ابن ابي شيبة (ج٣ ص١٠٢) عن ابي معاوية عن الأعمش عن وبرة به . ورجاله ثقات، رواه الطبراني في الأوسط قال الهيثمي: فيه الحسن به جبلة ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات كما في المجمع (ج٣ ص١٩١) وذكره المتقي أيضًا في الكنز (ج٧ ص٦٥٢)

(٨٤) في المطبوعة: حارثة بن الحر، وقد سقط "عن" بينه وبين ابن عبد الرحمن، وهكذا في "الباعث" أيضًا والصواب ما اثبتناه، وخرشة كان يتيمًا في حجر عمر قال أبو داؤد : له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين كما في التقريب (ص١٤١).

يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوها عن الطعام حتى يضعوها فيه ويقول: إنما هو شهر كان أهل الجاهلية يعظمونه وروي نحو ذلك عن أبي بكرة(٨٥).

فهذا النهي منصرف إلى من يصومه معظمًا لأمر الجاهلية أما إن صامه لقصد الصوم في الجملة من غير أن يجعله حتمًا أو يخص منه أيامًا معينة يواظب على صومها أو ليال معينة يواظب على قيامها بحيث يظن أنها سنة فهذا من فعله مع السلامة مما استثنى فلا بأس به فإن خص ذلك أو جعله حتمًا فهذا محظور وهو في المنع بمعنى قوله ﷺ : لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام رواه مسلم(٨٦) وإن صامه معتقدًا أن صيامه أو صيام

---

(٨٥) كذا في المطبوعة وهكذا في اللطائف ص١٢٤ ولعل الصواب عن أبي بكر كما روى عنه الطرطوشي في الحوادث والبدع (ص١٢٩) أنه دخل على أهله وقد اعدوا لرجب، فقال: ما هذا؟ فقالوا :رجب نصومه. فقال : أجعلتم رجبًا كرمضان. ذكره أبو شامة في الباعث (ص١٧٠) أيضًا أنظر الأمر بالاتباع (٨١) للسيوطي.

(٨٦) أخرجه مسلم في باب كراهة أفراد يوم الجمعة بصوم لا يوافق عادته (ج١ ص٣٦١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

شيء منه أفضل من صيام غيره ففي هذا نظر، ويقوم جانب المنع ما في الصحيح[٨٧] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صوم يوم يفضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني شهر رمضان.

ومن ذلك ما أنبأنا نصر الله بن أحمد شفاهًا أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الحراني نا عبد الرحيم بن يوسف أنا عمر بن محمد أنا محمد بن عبد الباقي أنا عبد الله بن محمد الخطيب أنا عمر بن إبراهيم الكتاني نا أبو بكر النيسابوري نا بحر نا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن أمه أنها كانت دخلت على عائشة فذكرت لها أنها تصوم رجبًا فقالت عائشة: صومي شعبان فإن فيه الفضل، قد ذكر لرسول

---

(٨٧) أخرجه البخاري في الصيام في باب صيام يوم عاشوراء (ج١ ص٢٦٨) ومسلم أيضًا في صوم يوم عاشوراء (ج١ ص٣٥٩).

الله ﷺ ناس يصومون رجبًا فقال رسول الله ﷺ : فأين هو من صيام شعبان[٨٨].

ورواه عبد الرزاق[٨٩] في مصنفه عن داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال ذكر لرسول الله ﷺ قوم يصومون رجبًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فأين هو من شعبان. قال زيد: وكان أكثر صيام رسول الله ﷺ بعد رمضان شعبان.

ويحتمل أن تحريه ﷺ صيام يوم عاشوراء بعينه كان لغير هذا المعنى لأنه صدر أن صومه كان مفترضًا قبل رمضان، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فعل شيئًا من الطاعات واظب

---

(٨٨) روى ابن زنجويه الموقوف فقط كما في الكنز (ج٧ ص٦٥٤) ولينظر ترجمة أم أزهر.

(٨٩) أخرجه عبد الرزاق (ج٤ ص٢٩٢) وابن أبي شيبة (ج٣ ص١٠٢) من طريق سفيان عن زيد به، وهو مرسل صحيح ووقع في المطبوعة، زيد بن مسلمة، مكان زيد بن أسلم.

عليه، وأما حديث عائشة[٩٠] رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل شهرًا قط إلا رمضان، وما رأيت أكثر صيامًا منه في شعبان. فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره، لكن ذكر بعض أهل العلم أن السبب[٩١] في ذلك أنه كان ﷺ ربما حصل له الشغل عن صيام ثلاثة[٩٢] أيام من كل شهر بسفر أو غيره فيقضيها في شعبان، فلذلك كان يصوم في شعبان أكثر مما يصوم في غيره، لأن لصيام شعبان فضيلة على صيام غيره، ومما يقوى هذا التأويل مارواه أبو داؤد[٩٣] وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن

---

(٩٠) أخرجه البخاري في باب صوم شعبان (ج١ ص٢٦٤) ومسلم في باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان (ج١ ص٣٦٥) واللفظ لمسلم: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان، وما رأيت في شهر أكثر منه صياماً في شعبان.

(٩١) وله أسباب أخرى أنظر للتفصيل فتح الباري (ج٤ ص٢١٤)

(٩٢) وفي المطبوعة: الثلاثة.

(٩٣) أخرجه أبو داؤد (ج٢ ص٢٧٣) والبيهقي (ج٤ ص٢٠٩) بلفظ: إذا انتصف شعبان فلا تصوموا. وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٥١) ولفظه: إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا. والنسائي في الكبرى (ج٢ ص١٧٢) بلفظ: إذا

أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل النصف من شعبان فلا تصوموا، وفي رواية: فلا يصوم من أحد، وفي رواية: إذا دخل النصف من شعبان فأمسكوا عن الصيام.

وقد ذكر بعض أهل العلم أن معنى هذا النهى للمبالغة في الاحتياط لئلا يختلط برمضان ما ليس بغيره ويكون هذا بمعنى نهيه ﷺ أن يتقدم أحد رمضان بيوم أو يومين، قال أبو بكر الطرطوشي في كتاب البدع والحوادث[٩٤] يكره صوم رجب على ثلاثة أوجه أحدها أنه إذا خصه المسلمون بالصوم في كل

انتصف شعبان فكفوا عن الصوم. وابن ماجة (ص١٢٠) بلفظ: إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى يجيئ رمضان. ورواه البيهقي بلفظ: إذا مضى النصف من الشعبان فامسكوا عن صيام، وابن حبان كما في الإحسان (ج٥ ص٢٤١) بلفظ: لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يجيئ شهر رمضان. وأحمد (ج٢ ص٤٤٢) والدارمي (ج٢ ص١٧) بلفظ: إذا كان النصف من شعبان فامسكوا عن الصوم.

(٩٤) البدع والحوادث (ص١٢٩) وذكر كلامه أبو شامة في الباعث أيضًا (ص١٧٠، ١٧١).

عام حسب العوام إما أنه فرض كشهر رمضان، وإما سنة ثابتة كالسنن الثابتة وإما لأن الصوم فيه مخصوص بفضل ثواب على صيام باقي الشهور، ولو كان من هذا شيء لبينه ﷺ قال ابن دحية: الصيام عمل بر لالفضل صوم شهر رجب فقد كان عمر رضي الله عنه ينهى عن صيامه(٩٥) والله أعلم.

---

(٩٥) وذكر الشيخ أبو الخطاب في كتاب "أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب" عن المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ قال: كان الإمام عبد الله الأنصاري شيخ خراسان لا يصوم رجبًا وينهى عن ذلك، ويقول: ما صح في فضل رجب ولا في صيامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وقد روي كراهة صومه عن جماعة من الصحابة منهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وكان عمر رضي الله عنه يضرب بالدرة صوامه. وروى ذلك الفاكهي في كتاب مكة له، انظر كتاب الباعث على انكار البدع (ص١٦٧) والأمر بالاتباع للسيوطي (ص٨٠، ٨١) وذيل طبقات الحنابلة (ج١ ص٥٩).

تتمه

قلت: ومن احكام رجب إخراج الزكاة، قال ابن رجب: لا أصل لذلك في السنة ولا أعرف عن أحد من السلف ولكن روي عن عثمان أنه خطب النلس على المنبر فقال: إن هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه و ليزك ما

بقي. خرجه مالك في الموطأ وقد قيل إن ذلك الشهر الذي كانوا يخرجون فيه زكاتهم نسي و لم يعرف، وقيل بل كان شهر المحرم وقيل في شعبان قيل بل كان شهر رمضان لفضله وفضل الصدقة فيه كما في اللطائف (ص١٢٥) قلت خطبة عثمان رضي الله عنه في الموطأ في باب الزكاة في الدين وقال الزرقاني قيل الاشارة إلى رجب، لكن يحتاج إلى نقل انتهى، وروى محمد فى الآثار أنه كان يقول إذا حضر شهر رمضان. راجع الزرقاني (ج٢ ص١٠٥) واوجز المسالك (ج٥ ص٢٩٢) وتلخيص الجير (ج٢ ص١٦٣) قال ابن رجب: إنما تجب الزكاة إذا تم الحول على النصاب فكل أحد له حول يخصه بحسب وقت ملكه للنصاب فإذا تم حوله وجب عليه إخراج زكاته في أي شهر كان.

ومنها الاعتمار في رجب، فقد روى ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب، فانكرت ذلك عائشة عليه وهو يسمع فسكت (راجع زاد المعاد ج٢ ص٩٣) واستحب الاعتمار في رجب عمر وغيره وكانت عائشة تفعله وابن عمر أيضًا ونقل ابن سيرين عن السلف انهم كانوا يفعلونه كما في اللطائف (ص١٢٦) قلت: وقد روى ابن أبي شيبة (ج١/٤ ص١٨٠، ١٨١) عن عمر وابنه وعثمان وعائشة وغيرهم أنهم كانوا يعتمرون في رجب، ويرونه شهرا حرامًا من أوسط الشهور وأحق أن يعتمر فيه لتعظيم حرمات الله. قال محب الدين الطبري: وهذا كله لا يعدل الحديث الصحيح في عمرة رمضان. أنظر القرى (ص٦١٤، ٦١٥)

وقال ابن رجب: وقد روي أنه كان في شهر رجب حوادث عظيمة و لم يصح شيء من ذلك فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد في أول ليلة منه، وأنه بعث في السابع والعشرين منه، وقيل في الخامس والعشرين ولا يصح شيء من

ذلك، وروي باسناد لا يصح عن القاسم بن محمد أن الاسراء بالنبي صلى ا لله عليه وسلم كان في سابع عشرين من رجب وأنكر ذلك إبراهيم الحربي وغيره وروي عن قيس بن عباد قال في اليوم العاشر من رجب ﴿يَمْحُوْ ا للهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾ وكان أهل الجاهلية يتحرون الدعاء فيه على الظالم كان يستجاب لهم، ولهم في ذلك أخبار مشهورة قد ذكرها ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة (ص٥٨، ٦١) وغيره، وقد ذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال عمر: إن ا لله كان يصنع بهم ذلك ليحجز بعضهم عن بعض وأن ا لله جعل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر. أنظر اللطائف (ص١٢٦) والشعب للبيهقي (ج٣ ص٣٧٠) وفضائل الأوقات (ص٩٩) أيضًا قلت: وقد ذكر الشيخ الجيلي في الغنية الأدعية المأثورة في أول ليلة من رجب، وذكر أيضًا ان فيه تستجاب الدعوة وذكر أيضًا الصلاة الواردة فيه وكذا الصوم فيه لكن لا يصح منها شيء بل رائحة الوضع لائحة كما لا يخفي على من له أدني ممارسة في هذا الشان.

المصادر والمراجع

١) الأباطيل والمناكير، للحافظ الجوزقاني الجامعة السلفية بنارس.

٢) الآثار المرفوعة للكهنوي، إدارة إحياء السنة جوجرانواله.

٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للفارسي، المكتب الإسلامي.

٤) الأحاد والمثاني للإمام ابن أبي عاصم، دار الراية برياض.

٥) أخبار أصبهان لأبي نعيم، ليدن ١٩٣٤م.

٦) اسد الغابة للجزري المكتبة الإسلامية بطهران.

٧) الإصابة لابن حجر، المطبعة الشرفية ١٣٢٥هـ.

٨) الأعلام للزر كلي، دار العلم بيروت.

٩) الأكمال لابن ماكوله، دائرة المعارف حيدر آباد الدكن.

١٠) انسان العيون للحلبي، المصطفى البابي بمصر.

١١) الأنساب للسمعاني مكتبة المثنى ١٩٧٠م.

١٢) الامر باتباع، للسيوطي، مكتبة القرآن القاهرة.

١٣) الباعث على انكار البدع والحوادث لأبي شامة، دار الرأية برياض.

١٤) البدع والحوادث، للطرطوشي.

١٥) البدر الطالع للشوكاني، مطبعة السعادة بمصر.

١٦) البداية لابن كثير مكتبة المعارف بيروت .

١٧) تاج العروس للزبيدي دار ليبيا بنغازي.

١٨) تاريخ التراث العربي ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

١٩) التاريخ الكبير للإمام البخاري ، حيدر آباد الدكن.

٢٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، عالم الكتب بيروت١٤٠١هـ.

٢١) تبيين العجب للحافظ ابن حجر، مكتبة عبد الواحد بالصنادقية بمصر.

٢٢) تحفة الأشراف للحافظ المزي الدار القيمة بمبائي الهند.

٢٣) التدوين في أخبار قزوين للقزويني، المطبعة العزيزية حيدر آباد بالهند.

٢٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ، دار إحياء التراث العربي .

٢٥) تذكرة الموضوعات للفتني ، المكتبة القيمة بمبائي.

٢٦) التفسير لابن كثير ، لاهور باكستان.

٢٧) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ، لكهنؤ بالهند.

٢٨) التكملة لوفيات النقلة للمنذري، مؤسسة الرسالة.

٢٩) تنقيح المقال للمامقاني، المطبعة المرتضوية في النجف الأشرف .

٣٠) تنزيه الشريعة لابن عراق ، مطبعة عاطف ١٣٧٨هـ.

٣١) تهذيب التهذيب لابن حجر حيدر آباد الدكن.

٣٢) التهذيب للمزي ، المصورة من دار الكتب .

٣٣) الثقات لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن.

٣٤) الجامع الصحيح للإمام البخاري، أصح المطابع دهلي .

٣٥) الجامع الصحيح للإمام مسلم، أصح المطابع كراتشي .

٣٦) الجامع الصغير للسيوطي ، المكتبة الإسلامية سمندري فيصل آباد.

٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، حيدر آباد الدكن.

٣٨) الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة للسخاوي ، المخطوط في مكتبة الشيخ بديع الدين الراشدي بسند.

٣٩) حاشية المجروحين للدار قطني ، المطبوعة على هامش المجروحين بهند.

٤٠) حديث أبي عمر ابن حيويه بتخريج الدار قطني.المصور من مكتبة الشيخ محب الله الراشدي حفظه الله تعالى.

٤١) الخصائص الكبرى للسيوطي ، دار الكتب الحديثية .

٤٢) خلاصة العصر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، دار صادر بيروت .

٤٣) الدرر الكامنة لابن حجر .

٤٤) الدر المنثور للسيوطي، مصطفى البابي بمصر.

٤٥) دلائل النبوة لأبي نعيم ، دار النفائس.

٤٦) ديوان الضعفاء للذهبي، مكتبة النهضة الحديثة .

٤٧) الدعاء للطبراني .

٤٨) ذيل اللآلئ للسيوطي، المكتبة الأثرية سانكله هل.

٤٩) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ، دار الكتب العلمية

٥٠) الذيل طبقات الحنابلة لابن رجب دار المعرفة بيروت .

٥١) زاد المعاد لابن القيم ، المطبعة المصرية ١٣٩٢هـ.

٥٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة للأستاذ الألباني ، المكتب الإسلامي.

٥٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة للأستاذ الألباني.

٥٤) السنن الصغرى للنسائي ، المكتبة السلفية لاهور باكستان.

٥٥) السنن الكبرى للنسائي ، دار الكتب العلمية بيروت .

٥٦) السنن الكبرى للبيقهي ، نشر السنة ملتان.

٥٧) السنن للترمذي بتحفة الأحوذي بهند.

٥٨) السنن لأبي داؤد بعون المعبود بهند.

٥٩) السنن لابن ماجة ، سر كودها باكستان.

٦٠) السنن للدار قطني ، نشر السنة ملتان .

٦١) سير أعلام النبلاء للذهبي، مؤسسة الرسالة.

٦٢) كشف الأستار للهيثمي، مؤسسة الرسالة بيروت.

٦٣) كشف الظنون لحاجي خليفة، المكتبة الإسلامية طهران.

٦٤) كنز العمال للمتقي، التراث الإسلامي بيروت .

٦٥) الكنى للدولابي، حيدر آباد الدكن.

٦٦) الكنى للإمام مسلم ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦٧) اللباب للجزري، دار صادر بيروت .

٦٨) اللآلئ المصنوعة للسيوطي ، المكتبة التجارية.

٦٩) لسان الميزان لابن حجر ، حيدر آباد الدكن.

٧٠) ماثبت بالسنة للشيخ عبد الحق الدهلوي ، مطبع محمد لاهور.

٧١) المجروحين لابن حبان ، دار الوعي بحلب.

٧٢) مجمع الزوائد للهيثمي ، مكتبة القدسي .

٧٣) المستدرك للحاكم ، حيدر آباد الدكن.

٧٤) المسند للإمام أحمد ، المكتب الإسلامي بيروت .

٧٥) المسند للطيالسبي ، حيدر آباد الدكن.

٧٦) المسند لأبي يعلى الموصلي ، دار القبلة بجده.

٧٧) مجموع فتاوي ابن تيمية ، مطابع الرياض.

٧٨) المدخل لابن الحاج.

٧٩) المشتبه للذهبي، دار الأحياء العربية عيسى البابي.

٨٠) مشكاة المصابيح، أصح المطابع كراتشي، والمكتب الإسلامي.

٨١) مرآة الجنان لليافعي، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

٨٢) مصنف عبد الرزاق المجلس العلمي.

٨٣) مصنف ابن أبي شيبة، الدار السلفية بالهند.

٨٤) المطالب العالية لابن حجر، وزارة الأوقاف الكويت.

٨٥) معجم المؤلفين لرضا كحالة، دار إحياء التراث العربي.

٨٦) المعجم الصغير للطبراني، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٨٧) المعجم الكبير للطبراني، الجمهورية العراقية.

٨٨) المغني في الضعفاء للذهبي ، إحياء التراث العربي.

٨٩) المغني في تخريج الإحياء للعراقي، مصطفى البابي.

٩٠) شرح النووي على مسلم أصح المطابع كراتشي .

٩١) شرح الزرقاني على المواهب، دار المعرفة بيروت.

٩٢) شذرات الذهب لابن العماد، مكتبة القدسي مصر.

٩٣) شعب الإيمان للبيهقي، دار الكتب العلمية بيروت.

٩٤) صحيح الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي بيروت.

٩٥) صحيح الترغيب والترهيب للألباني ، المكتب الإسلامي بيروت.

٩٦) الصحيح للإمام ابن خزيمة ، المكتب الإسلامي.

٩٧) الضعفاء للعقيلي ، دار الكتب العلمية بيروت.

٩٨) الضعفاء لابن الجوزي ، دار الكتب العلمية بيروت.

٩٩) ضعيف الجامع الصغير للألباني ، المكتب الإسلامي بيروت.

١٠٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، الحسينية المصرية .

١٠١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ، دار المعرفة بيروت.

١٠٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت .

١٠٣) العبر للذهبي ، دائرة المطبوعات والنشر الكويت.

١٠٤) العلل لابن أبي حاتم ، المكتبة السلفية مصر.

١٠٥) العلل المتناهية لابن الجوزي إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد .

١٠٦) عون المعبود للمحدث الديانوي .

١٠٧) فردوس الأخبار للديلمي، دار الكتب العربي .

١٠٨) فضائل الأوقات للبيقهي ، مكتبة المنارة بمكة المكرمة.

١٠٩) الفتوحات الربانية لابن علان ، المكتبة الإسلامية .

١١٠) فتح الباري لابن حجر المطبعة السلفية بالمدينة المنورة.

١١١) فتح المغيث للسخاوي ، الجامعة السلفية بنارس.

١١٢) الفوائد المجموعة للشوكاني ، مطبعة السنة المحمدية .

١١٣) فوائد لتمام الرازي، المخطوط في مكتبة الشيخ بديع الدين السندي.

١١٤) فيض القدير للمناوي، المكتبة التجارية ١٣٥٦هـ.

١١٥) القندفي ذكر علماء سمرقند لنجم الدين النسفي، مكتبة الكوثر بالسعودية.

١١٦) القول البديع للسخاوي، سيالكوت باكستان.

١١٧) الكاشف للذهبي ، دار الكتب القاهرة.

١١٨) الكامل للإمام ابن عدي، دار الفكر بيروت.

١١٩) كشف الخفاء للعجلوني ، بيروت ١٣٥٠هـ.

١٢٠) المقاصد الحسنة للسخاوي، مكتبة الخانجي مصر .

١٢١) المقتنى في سرد الكنى للذهبي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٢٢) المنار المنيف لابن القيم ،مكتب المطبوعات الإسلامية.

١٢٣) المنتظم لابن الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت.

١٢٤) المناهل السلسلة لمحمد عبد الباقي، دار الكتب العلمية بيروت.

١٢٥) منهاج السنة لابن تيمية المكتبة السلفية لاهور.

١٢٦) الموضوعات لابن الجوزي ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١٢٧) موضع أوهام الجمع والتفريق للخطيب، حيدر آباد الدكن.

١٢٨) موطأ مع الزرقاني للإمام مالك ، المكتبة التجارية ١٣٧٩هـ.

١٢٩) ميزان الاعتدال للذهبي ، دار إحياء الكتب العربية .

١٣٠) النجوم الزاهرة لأبي المحاسن ابن تغري، وزارة الثقافة بمصر.

١٣١) وفيات الأعيان لابن خلكان ، مكتبة النهضة بمصر .

١٣٢) هدية العارفين لإسماعيل باشا مكتبة الإسلامية طهران.

الأحاديث والآثار في الفضائل للخلال



الأحاديث والآثار في تبيين العجب

فهرست المواضيع

* * * *

مطبوعات الادارة

باللغة العربية

مسند ابی یعلی — للامام ابی یعلی احمد بن المثنی الموصلی رح

کتاب المعجم — للامام ابی یعلی احمد بن المثنی الموصلی رح

العلل المتناهیة فی الاحادیث الواهیة

للامام ابی الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد الجوزی رح

اعلام اهل العصر باحکام رکعتی الفجر

للمحدث الکبیر الشیخ شمس الحق الدیانوی رح

جلاء العینین بتخریج روایات البخاری فی جزء رفع الیدین

للمحدث العلامة السید بدیع الدین شاه الراشدی

المقالة الحسنیٰ فی سنیة المصافحة بالید الیمنی

لمحدث الهند الاستاذ عبد الرحمن المبارکفوری رح